

أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس  
نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

قم اليلة

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٠٦

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

كامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة :

الاسم : قم الليلة

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٦ :

موضوع البحث : أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق ليوستف السباعي على أساس  
نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط

حضرته وكتبته بنفسي وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٠ م.

الباحثة

قم الليلة

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٦

تصريح

هذا تصريح بأن البحث الجامعي لطالبة باسم قم البيلة تحت العنوان أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق ليوستف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط قد تم فحصها و مراجعتها من قبل المشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٠ م.

الموافق

|  |   |
|--|---|
| <p>المشرف</p> <p>محمد أنوار فردوسي، الماجستير</p> <p>رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢</p> | <p>رئيس قسم اللغة العربية وأدبها</p> <p>الدكتور حلبي</p> <p>رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧</p> |
|--|---|

المعرف

عمادة كلية العلوم الإنسانية



مودة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ج

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : قم اليلة :

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٠٦ :

موضوع البحث : أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق ليويسف السباعي

على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٠ م.

لجنة المناقشة

- ١- حافظ رازقي، الماجستير (رئيس اللجنة) (التوقيع)
- رقم التوظيف: ١٩٨٠٣٣٠٢٠١١٠٦٢١٠٠٠٧٣
- ٢- الدكتورة ليلي فطرياني (المختبر الرئيسي) (التوقيع)
- رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٠٦٠٤٢٠٠٢
- ٣- محمد أنوار فردوسي، الماجستير (السكرتير) (التوقيع)
- رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٢

المعرف

مجلس كلية العلوم الإنسانية

مكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠٠٣٢٠٠٢

## استهلال

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (سورة ص: ٤٦)

Sesungguhnya Kami telah mensucikan mereka dengan akhlak yang tinggi yaitu selalu mengingatkan (manusia) kepada negeri akhirat (QS. Shod: 46)

Pengalaman tanpa teori itu buta, tapi teori tanpa pengalaman hanyalah sebuah permainan kecerdasan. Moral bukanlah doktrin bagaimana membuat diri kita bahagia, tapi bagaimana membuat diri kita layak akan kebahagiaan.

(Immanuel Kant)



## إهداء

أُهدى هذا البحث الجامعي إلى:

١. ولداتي المحبوبة سري إنداه ياني، والد المكرام شمسي، وأخي الصغير الحبيب بقوة الدعاء حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة، عسى الله أن يغفرهم ويدخلهم في الدار السلام.
٢. جميع أساتذتي ومشايخي ومعلمي ومربي الروحي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج و في معهد سبيل الرشاد السلفي كاسيك.
٣. هذه الورقة أيضا أقدم لجميع أصدقائي الذين يدعمونني في الانتهاء من هذه البحث الجامعي. قد الله يرافق دائما لكم جميعا.



## توطئة

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين وإخوانه من النبيين وسائر عباد الله الصالحين ومن تبعهم إلى يوم الدين. فكان هذا البحث شرطا من شروط التي بها تمت وكلمت الدراسة في شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ومقدما للحصول درجة S-1. فقد تمت كتابة هذا البحث بعون الله عز وجل وبمساعدة عدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالصة الشكر إلى:

- ١- حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢- فضيلة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٣- فضيلة الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٤- فضيلة محمد أنوار فردوسي الماجستير، كالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٥- أساتيد والمحاضرين قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٦- أساتيد والمحاضرين بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي
- ٧- فضيلة الأستاذ العالم الشيخ الحاج مرزوقى مستمر وجميع أفراد أسرته، أن الله يريد لهم بالخير في الدين والدنيا والآخرة

- ٨- والأساتيد في معهد سبيل الرشاد اللذين يرشداني وينصحاني، جزاهم الله أحسن  
الجزء
- ٩- أصدقائي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خصوصا في  
قسم اللغة العربية وأدبها
- ١٠- جميع إخواني وأخواتي في معهد سبيل الرشاد، شكرا جزيلا لكونكم أفضل صديق  
في حياتي. لن أنسى خدماتك أبداً. نتمنى لك التوفيق والسعادة دائما معك. الخير  
دائما يعود إلى الصالحين
- ١١- فضيلة زملائي ديتا أرميتا، أسوة حسنة، كورنيا أروم داني، كريسمون ليستاري،  
زودا كريماتور رحمة، ديوي ماردية، مفتاح الخفيفة، فاطمة زهرة، إيكاميلينا، نفيسة  
وجميع زملائي الذين لا يمكنني ذكرهم الواحد تلو الآخر.
- ١٢- حضرات من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغيري حتى الآن
- ١٣- جميع الأصدقاء الذين يساعدوني في تحقيق وإتمام هذا البحث الجامعي، جزاهم الله  
خيرا بأحسن الجزاء
- وأخيرا، فحسبي أن أدعو الله الرحمن الرحيم لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا.  
تقبل الله تعالى منا بقبول حسن وجزاهم الله خيرا الجزاء في الدين والدنيا والآخرة. آمين

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحث

قم الليلة



## مستخلص البحث

قم اليلة (٢٠٢٠) أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق ليوست السباعى على أساس نظرية  
الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط

المشرف : محمد أنوار فردوسى، الماجستر

الكلمات الأساسية : الفلسفة الأخلاقية، إيمانويل كانط، الأخلاق

الأخلاق هي المبدأ والقيمة الكاملة المتعلقة بالأعمال الصالحة والسيئة للإنسان. الوعى الأخلاقى ليس دائما حاضرا فى البشر، فضلا عن الوعى بشكل عام. ومن أجل تنمية الوعى الأخلاقى يتطلب التعليم، ولا سيما الأمثلة، والمشورة، والتوجيه، وغير ذلك من العوامل التعليمية. الفيلسوف الألماني، إيمانويل كانط يفسر حسن النية له بأنه حسن نية، لا يعتمد على الآخرين. حسن النية هو شيء جيد عليه لا تعتمد على الآخرين. يجادل كانط بأنه كلما كنا أقل تعلقًا على الوفاء بالتزاماتنا، كلما كانت القيمة الأخلاقية لأفعالنا.

الغرض من هذه الدراسة هو معرفة أشكال تشويه الأخلاق وتأثير تشويه الأخلاق فى رواية أرض النفاق ليوست السباعى على أساس لإيمانويل كانط. تتضمن منهجية البحث المستخدمة ما يلى: نوع البحث الوصفى النوعى، أى البحث الذى يتم من خلال البحث عن البيانات فى شكل كلمات وإدراجها فى أزمة الأخلاق للشخصيات فى رواية أرض النفاق ووصف سلوك الأزمات الأخلاقية بناءً على منظور إيمانويل كانط.

نتائج البحث التى تم إجراؤها هى الأزمات الأخلاقية العديدة التى مرت بها الشخصيات فى رواية أرض النفاق. عدد أزمات الأخلاق التى تظهر فى أقوال وأفعال الشخصيات فى رواية أرض النفاق المستندة إلى منظور فلسفة إيمانويل كانط هو ٤٢. تشمل أشكال أزمة الأخلاق التى تظهر فى رواية أرض النفاق الخداع والعناد والشتائم والجنباء، كسول، جبان، لعوب، يأس، غاضب، يتصرف بشكل سيئ، طبيعة الاستخفاف، يقلل من جهود الآخرين، ويعتقد أن الآخرين أغبياء.

## ABSTRACT

**Kumillaela** (2020) *Morality Crisis in Ardhu An-Nifaq's Novel by Yusuf As-Siba'i Based on the Perspective of Immanuel Kant's Ethical Philosophy*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang

**Advisor** : M. Anwar Firdausi, M.Ag

**Keywords** : *ethical philosophy, Immanuel Kant, morality*

Morality is the whole principle and value relating to good and bad deeds of humans. Moral awareness does not always exist in humans, as does consciousness in general. For the development of moral awareness requires education, especially in the form of examples, counseling, guidance and other educational factors. A German philosopher, Immanuel Kant explained good will as good will in him, not dependent on others. Good will is something that is good in itself is not dependent on others. Kant argues that the less our strings attached to fulfilling obligations, the higher the moral value of our actions.

The purpose of this study is to find out what forms of morality distortion and the impact of morality distortion in the novel *Ardhu an-Nifaq* by Yusuf As-Siba'i based on the perspective of Immanuel Kant. The research methodology used includes: qualitative descriptive research type, namely research carried out by looking for data in the form of words and inclusion in the morality crisis of the characters in *Ardhu an-Nifaq's* novel and describing the crisis behavior of morality based on Immanuel Kant's perspective.

The results of the research that has been done are the many morality crises experienced by the characters in *Ardhu an-Nifaq's* novel. The number of morality crises seen in the words and deeds of the characters in *Ardhu an-Nifaq's* novel based on the perspective of Immanuel Kant's ethical philosophy is 42. The form of morality crisis seen in *Ardhu an-Nifaq's* novel includes deception, stubbornness, cursing, cowardice, lazy, cowardly, licker, hopeless, angry, behave badly, the nature of underestimation, underestimate the efforts of others, and think other people are stupid.

**ABSTRAK**

**Kumillaela** (2020) *Krisis Moralitas Dalam Novel Ardhu An-Nifaq Karya Yusuf As-Siba'i Berdasarkan Perspektif Filsafat Etika Immanuel Kant*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

**Pembimbing** : M. Anwar Firdausi, M.Ag

**Kata Kunci** : *filsafat etika, Immanuel Kant, moralitas*

---

---

Moralitas adalah keseluruhan asas dan nilai yang berkenaan dengan baik dan buruk perbuatan manusia. Kesadaran moral tidak selalu ada pada manusia, sama halnya dengan kesadaran pada umumnya. Untuk perkembangan kesadaran moral memerlukan pendidikan, terutama berupa teladan, penyuluhan, bimbingan serta faktor pendidikan lainnya. Seorang filsuf Jerman, Immanuel Kant menjelaskan kehendak baik sebagai kehendak yang baik pada dirinya, tidak tergantung kepada orang lain. Kehendak baik adalah sesuatu yang baik pada dirinya tidak tergantung kepada orang lain. Kant berpendapat bahwa semakin sedikit pamrih kita untuk menunaikan kewajiban, semakin tinggilah nilai moral tindakan kita.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui apa saja bentuk penyimpangan moralitas dan dampak dari penyimpangan moralitas dalam novel *Ardhu an-Nifaq* karya Yusuf As-Siba'i berdasarkan perspektif Immanuel Kant. Metodologi penelitian yang digunakan meliputi: jenis penelitian bersifat kualitatif deskriptif, yaitu penelitian dilakukan dengan mencari data berupa kata-kata dan perbuatan yang masuk dalam krisis moralitas tokoh-tokoh dalam novel *Ardhu an-Nifaq* dan mendeskripsikan perilaku krisis akan moralitas berdasarkan perspektif Immanuel Kant.

Hasil dari penelitian yang telah dilakukan adalah banyaknya krisis moralitas yang dialami tokoh-tokoh dalam novel *Ardhu an-Nifaq*. Jumlah krisis moralitas yang terlihat dalam ucapan dan perbuatan tokoh-tokoh dalam novel *Ardhu an-Nifaq* berdasarkan perspektif filsafat etika Immanuel Kant sebanyak 42. Bentuk krisis moralitas yang terlihat dalam novel *Ardhu an-Nifaq* diantaranya berupa sifat penipu, keras kepala, pengumpat, pengecut, pemalas, penakut, penjilat, putus asa, pemarah, berperilaku buruk, sifat menyepelekan, meremehkan usaha orang lain, dan berfikir orang lain bodoh.

## محتويات البحث

|    |                       |       |
|----|-----------------------|-------|
| أ  | صفحة الغلاف           | ..... |
| ب  | تقرير الباحثة         | ..... |
| ج  | تصريح                 | ..... |
| د  | تقرير لجنة مناقشة     | ..... |
| هـ | استهلال               | ..... |
| و  | إهداء                 | ..... |
| ز  | توطئة                 | ..... |
| ط  | مستخلص البحث          | ..... |
| ل  | محتويات البحث         | ..... |
| ١  | الفصل الأول: المقدمة  | ..... |
| ١  | أ- خلفية البحث        | ..... |
| ٥  | ب- أسئلة البحث        | ..... |
| ٥  | ج- أهداف البحث        | ..... |
| ٦  | د- أهمية البحث        | ..... |
| ٧  | هـ- تحديد البحث       | ..... |
|    | و- دراسات السابقة     | ..... |
| ٩  | ز- موقف الباحث الآن   | ..... |
| ١١ | ح- منهجية البحث       | ..... |
| ١١ | ١- نوع البحث          | ..... |
| ١٢ | ٢- مصادر البيانات     | ..... |
| ١٣ | ٣- طريقة جمع البيانات | ..... |

|    |   |
|----|---|
| ١٤ | ٤- طريقة صحة البيانات .....                     |
| ١٤ | ٥- طريقة تحليل البيانات .....                   |
| ١٥ | <b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b> .....        |
| ١٥ | أ- فلسفة الأخلاق إيمانويل كانط .....            |
| ١٩ | ب- الأخلاقيات .....                             |
| ٢٣ | ج- الضرورات بشكل قاطع .....                     |
| ٢٦ | <b>الفصل الثالث: مناقشة نتائج البحث</b> .....   |
| ٢٦ | أ- أشكال الانحرافات الأخلاقية .....             |
| ٤٢ | ب- أثر الانحرافات الأخلاقية .....               |
| ٥١ | <b>الفصل الرابع: الخلاصة و الاقتراحات</b> ..... |
| ٥١ | أ- الخلاصة .....                                |
| ٥٢ | ب- الاقتراحات .....                             |
| ٥٣ | قائمة المصادر و المرجع .....                    |
| ٥٥ | سيرة ذاتية .....                                |

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- حلفية البحث

الأخلاق هي المبدأ الأخلاقي أو العام والقيمة المتعلقة بالخير والشر (بيرتنز، ٢٠٠٢، ص. ٧). إن الأخلاق بعد ملموس في حياة كل إنسان، على الصعيدين الفردي والاجتماعي على حد سواء. كما أن الأخلاق لا توجد إلا في البشر وليست موجودة في الكائنات الأخرى. الأخلاق هي السمة المميزة للإنسان التي لا يمكن العثور عليها في الكائنات تحت المستوى الإنساني (بيرتنز، ٢٠٠٢، ص. ١٣).

الوعي الأخلاقي لا يوجد دائمًا في البشر، وكذلك الوعي عمومًا. على الرغم من أن القدرة على معرفة الخير والسيئة موجودة بالفعل في البشر. الوعي الأخلاقي المحتمل يتزامن مع وجود الإنسان. لتطوير الوعي الأخلاقي يتطلب التعليم، وخاصة في شكل أمثلة، وتقديم المشورة والتوجيه والعوامل التعليمية الأخرى. في تطورها، سوف يعمل الوعي الأخلاقي في إجراءات ملموسة لاتخاذ قرارات بشأن إجراءات معينة حول إيجابيات وسلبيات (بوجاويجاتنا، ١٩٨٢، ص. ٢٧).

يتعلق العقل بالأساسيات التي تحدد الإرادة، أي القدرة على ولادة الأشياء المتعلقة بالمفاهيم أو تحديد نفسها، أي سببها للتأثير على تلك الأشياء. لأن العقل لديه على الأقل القدرة على تحديد إرادته. وفيما يتعلق بمسألة الإرادة، فإن العقل له دائمًا حقيقة موضوعية (كانط، ٢٠٠٥، ص. ٢٣).

على افتراض أن العقول النقية لديها أساس عملي كاف لتحديد الإرادة، هناك قوانين عملية. في إرادة العقلانية تتأثر بالمشاعر، قد يحدث بين الماكسيم والقوانين العملية المعروفة للكائنات العقلانية. في الفلسفة العملية، والتعامل فقط مع أسس

تحديد الإرادة ، والمبادئ التي وضعها الإنسان لنفسه ليست قانوناً ملزماً له بلا شك، لأن الفكر في الممارسة التي تتعامل مع هذا الموضوع، على وجه الخصوص الرغبات التي يمكن أن تحمل مجموعة متنوعة من القواعد (كانط، ٢٠٠٥، ص. ٢٩). العقل الخالص عملي بشكل طبيعي، ويعطي البشر قانوناً عالمياً نسميه القانون الأخلاقي (كانط، ٢٠٠٥، ص ٥٢).

الأخلاق هي علم يتحدث عن الأخلاق أو البشر بقدر ما يتعلق الأمر بالأخلاق. وثمة طريقة أخرى لصياغة نفس القول هي أن الأخلاق علم يحقق في السلوك الأخلاقي (بيرتنز، ٢٠٠٢، ص ١٥).

القانون أو الأخلاق ينظم السلوك البشري، ولكن القانون يقصر نفسه على السلوك الخارجي وحده، في حين أن الأخلاقية هي أيضاً الموقف الداخلي للشخص. هذا هو الفرق بين الشرعية والأخلاق، وهو ما أكد عليه بشدة الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط. القانون يطلب فقط ليغاتياس، وهذا يعني أننا نفي بالقانون إذا كان السلوك الخارجي وفقاً للقانون. الموقف الداخلي في هذه المسألة ليست مهمة. ولا يمكن للقانون إلا أن يحظر الأفعال الخارجية. وعلى العكس من ذلك، في سياق أخلاقيات المواقف الداخلية، من المهم جداً (بيرتنز، ٢٠٠٢، هـ. ٤٤).

يُعرف إيمانويل كانط كشخص من النقد أو الفلسفة النقدية. الفلسفة النقدية هي فلسفة تبدأ رحلتها أولاً من خلال التحقق من قدرة النسبة وحدودها. يجب اعتبار الفلسفة قبل النقد عقائدية ، لأن الفلسفة تؤمن بقدرة النسبة دون أي تحقيق مسبق. يعتبر العقائديون المعرفة الموضوعية شيئاً يحدث بحد ذاته (كانط ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧).

وهدفت الفلسفة النقدية التي أظهرها إلى سد الفجوة بين العقلانية والتجريبية. ووفقاً لكانط، فإن العقلانية والنزعة لم يتم توجيهها بنجاح لاكتساب معرفة محددة

وصحيحة ومثبتة عموماً. كلا المدرستين لديهما نقاط ضعف هي بالضبط خير استمرار كل منهما (ماكسوم، ٢٠٠٨، ص. ١٤٢).

لم يكن من الممكن إطلاق ديناميكيات الفكر إيمانويل كانت مع المجتمع الألماني كخلفية لسوسيو كولتورال التي تؤثر عليه. الفكر هو شعار التنوير الذي هو حجر الزاوية في فلسفة كانط العقلانية جدا. يميز كانط مجال الخبرة عن المجال الذي يتجاوز التجربة التي يشار إليها عادة باسم الميتافيزيقيا. الله، الحرية، الخلود، يمكن الإجابة ولكن ليس كمسألة سبب، وخاصة الفكر العملي، دليل الأخلاق. في الأخلاق، يحدد كانط التزامات القانون الأخلاقي الذي هو عالمي أو ما يسمى عادة "الضرورات القاطعة" (ماكسوم، ٢٠٠٨، ص. ١٤٣-١٤٤).

القاعدة الأساسية هي نتاج العقل، لأنها تحدد العمل كأداة لعواقبه. ولكن هذه القاعدة هي حتمية لمخلوق عقله ليس هو العامل الوحيد الذي يحدد الإرادة. وتتسم هذه القاعدة بـ "ينبغي" التي تعبر عن هدف من العمل يوحي بأنه إذا كان السبب هو الذي يحدد تماما الإرادة دون استثناء، فإن ذلك يحدث وفقا للقواعد (كانط، ٢٠٠٥، ص. ٣٠).

الضرورات تحديد السببية للكائن العقلاني كسبب فعال فقط فيما يتعلق بعواقبه وعدم كفاية لإلحاق هذه النتيجة، أو الحتمية فقط تحديد الإرادة، ما إذا كان هذا يكفي أو غير كافية. إذا كان تحديد شرط السببية، سيتم افتراض الضرورات وتحتوي فقط على ترتيب الكفاءة؛ وعلى العكس من ذلك، إذا كان تحديد الإرادة فقط، فإن الضرورات ستكون قانوناً قاطعاً وعملياً (كانط، ٢٠٠٥، ص. ٣١).

وأخيراً، هناك ضرورات لا تستند إلى غرض آخر يجب تحقيقه من خلال تنفيذ إجراءات معينة وتلزم مباشرة بتنفيذ هذه الإجراءات، ولا مشروطاً بذلك. هذا الأمر قاطع. وهو يتعلق بالأفعال والنتائج المتوقعة ولكن من حيث الشكل والمبدأ الأساسي



وما هو جيد أساسا في العمل هو تصرفه العقلي، مهما كانت العواقب. والاحتميات القاطعة هي أن تعمل فقط على المبدأ الذي تريد وننبه أيضا أن يكون هذا المبدأ قانونا عالميا (هيجين، ٢٠٠٤، ص. ١٢٤).

يشرح كانط إرادة الخير كنية حسنة لها، لا تعتمد على الآخرين. النوايا الحسنة شيء جيد عليه لا يعتمد على الآخرين. يقول كانط أنه كلما قل تعلقنا بالوفاء بالتزاماتنا، كلما كانت القيمة الأخلاقية لأفعالنا أكثر (هارديمان، ٢٠١١، ص. ١٢٥).

رواية الأرض النفاق هي رواية تحكي عن حياة الشخصية الرئيسية، حياة المؤلف نفسه. يوسف السباعي يحكي عن مغامراته كما النفاق، الذي ينظر في عيون الآخرين حتى تواضع، عندما يكون يخيب نفسه. هناك أمران وراء رواية الأرض النفاق المكرسة لنفسها، بما في ذلك: يوسف السباعي لا يريد في الادعاء حظر الآخرين، بينما هو نفسه يقوم بالأعمال التي يحملها. أراد أن يكون أول شخص يخلع قميص النفاق في منطقة النفاق. ثم أراد جوزيف السباعي أن يحترم نفسه عندما كان لا يزال على قيد الحياة، أراد كل شيء، يريد كل ما هو في هذا العالم لا يزال عليه. أما بالنسبة للخلود والذاكرة والتاريخ، فلم يكن في حاجة إليها.

المواضيع في رواية الأرض النفاق قوية جدا في الأزمة الأخلاقية التي تحدث في الشخصية الرئيسية. هناك العديد من القصص التي نستحقها لجعل التعلم عن أهمية الأخلاق. ومن بين هذه المواضيع التجار والجمهور والأسرة والمحتالين والأمراض الأخلاقية وغيرها. لذلك، فإن رواية الأرض النفاق تستحق الدراسة باستخدام النظرية الأخلاقية لفلسفة عمانوئيل كانط.

استنادا إلى النظرية التي أعرب عنها عمانوئيل كانط، شرح أهمية الوعي الأخلاقي الموجود في كل إنسان للعمل دائما وفقا للعقل. يضع كانط التزامات

قانونية أخلاقية عالمية. لذا فإن الوعي الأخلاقي كشكل من أشكال الحتمية القاطعة، مهم أن يتم فحصه وممارسته في الحياة المجتمعية.

استناداً إلى التعرض، ويهتم الباحثون في استعراض أزمة الأخلاق الشخصية الرئيسية في رواية الأرض النفاق. كانط يفصل بين الأخلاق واللاهوت، والأخلاق لا تعتمد على اللاهوت ولكن بدلا من ذلك على الوعي الكائن العقلاني. لذلك اقترح الباحث دراسة بعنوان " أزمة الأخلاق في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط".

#### ب- أسئلة البحث

واستناداً إلى الخلفية المذكورة، يركز الباحثون البحث على الأزمة الأخلاقية في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي استناداً إلى وجهة نظر لإيمانويل كانط. أما بالنسبة للمشكلة، يصف الباحثون ما يلي:

١. ما هو شكل الانحراف عن أخلاق في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط؟
٢. ما هو تأثير الانحرافات الأخلاقية في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط؟

#### ج- أهداف البحث

- بناءً على صياغة المشكلة، فإن أهداف هذا البحث هي:
١. لمعرفة ما شكل الانحراف عن أخلاق في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.
  ٢. لمعرفة تأثير الانحرافات الأخلاقية في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.

## د- أهمية البحث

البحث بعنوان "أزمة الأخلاق في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط" له فائدة نظرية وفوائد عملية أيضا. الفوائد النظرية لهذا البحث هي:

١. كمحسن مرجعي لتعميق دراسة أزمة الأخلاق في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية لإيمانويل كانط.
٢. المساهمة في دراسة العلوم الأدبية، وخاصة في مجال التحليل الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.
٣. ومن المتوقع أن تعطي نتائج هذا البحث تبرعاً بالفكر في إثراء فكرة المفهوم حول الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.

في حين أن الفوائد العملية في هذه الدراسة هي:

١. للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج
  - أ. كواحدة من الأدوات التي ساعدت في تحسين الدراسات العلمية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.
  - ب. ويمكن استخدامه كمرجع إضافي ومادة اعتبارية للباحثين اللاحقين.
٢. لكلية العلوم الإنسانية
  - أ. كواحدة من المراجع في دراسة الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط في الأعمال الأدبية ، وخاصة في شكل روايات.
  - ب. كأداة تساعد في شرح كيفية تطبيق الوعي الأخلاقي في الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية لإيمانويل كانط.
٣. للباحثين
  - أ. توفير فهم للباحثين عن نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط وتطبيقها في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي.

ب. إضافة الكنوز العلمية وزيادة الوعي الأخلاقي في العمل والتفاعل في المجتمع.

#### هـ - تحديد البحث

يهدف من المشكلة في هذه الدراسة إلى تجنب المخالفات والتوسع الأساسي في القضايا البحثية بحيث يكون البحث أكثر توجيهًا وأسهل في المناقشة. ويحدد نطاق الدراسة المفهوم الرئيسي للمسألة التي ستناقش، بحيث يمكن فهم المشاكل في البحث بسهولة. وتتسم القيود المفروضة على مشكلة البحث بأهمية حاسمة للاقتراب من المسائل التي يتعين بحثها. وفيما يلي بعض القيود المفروضة على هذه المسألة في هذه الدراسة:

١. يركز هذا البحث على الشخصيات في رواية الأرض النفاق.
٢. الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط يحتوي على ثلاثة مفاهيم من النظرية النقدية، وهي نقد النسب النقية، ونقد النسبة العملية، ونقد سلطة الحكم. في هذه الدراسة، ركز الباحثون على البحث في نقد النسب العملية.

#### و- الدراسات السابقة

١. لولوك زومروتين. رواية وجهين للرقص بقلم س. براشتيو أوتومو: دراسة الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط. رواية "دوا وجه الرقص" هي رواية روحية فيها مزيج من الفن والأخلاق. الأخلاق التي سيتم فحصها في هذه الدراسة هي أخلاق الشخصية لله، والبيئة الاجتماعية، والنفس، والأخلاق الأكثر هيمنة التي أظهرها الرقم. هذا البحث هو دراسة نوعية مع التحليل الوصفي والدراسات باستخدام نظرية الفلسفة الأخلاقية لعمانوئيل كانط. الاستفادة من نظرية الفلسفة الأدبية لإيمانويل كانط في هذه الدراسة الأدبية في الاعتبار أن نظرية لها صلة ببيانات البحث. نتائج هذه الدراسة هي الأخلاق التي أظهرتها شخصية إلى الله، والبيئة الاجتماعية، والنفس والأخلاق الأكثر هيمنة في رواية الرقص ذات الوجهين بقلم س. براشتيو أوتومو (زومروتين، دون السنة، ص. ١).

٢. إندانغ داروني أسدي. ١٩٩٥. حتميات بشكل قاطع في الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط. تبحث هذه الدراسة في أهمية الضرورات القاطعة كأساس للفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط. منهجية البحث النوعي الوصفي المبني على منظور إيمانويل كانط. نتائج الدراسة: وفقاً لمعلومات كانط ، يوجد مصدران: العقل والخبرة ، كلاهما يعملان معاً. ومع ذلك، هناك أيضاً معرفة لا تأتي من التجربة، وهي معرفة مسبقاً مثل الزمان والمكان. فالبشر كأفراد وعلى عاتقهم اجتماعياً التزامات تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين. الالتزام الذاتي لا ينبغي مناقشته من خلال القانون، لأن القانون ينطبق فقط على العلاقة بين الناس. إن الغرض من الحياة البشرية هو تحقيق الأخلاق السامية التي يمكن تحقيقها من خلال حريتها. الله يجعل الإنسان مخلوقاً كاملاً وكل فرد قد يكون له بالفعل دوره ليكون سعيداً. الله لا يريد للإنسان أن يكون سعيداً، الإنسان نفسه يجب أن يحقق ذلك (أسدي، ١٩٩٥، ص. ٩).

٣. فوزان. ٢٠١٢. أخلاقيات الأعمال الإسلامية في النظرة الفلسفية للعلوم (دراسة التفكير الأخلاقي لإيمانويل كانط. يناقش هذا البحث أهمية الحفاظ على الإنتاجية من أجل تحقيق مكاسب كبيرة، ولكن لا ينبغي أن يضر الطرف الآخر. يستخدم هذا البحث منهجية البحث النوعي للمكتبات الاستكشافية. نتيجة البحث: مفهوم أخلاقيات كانط هو حتمية قاطعة، والتي في سلوك الدين الذي أعرب عنه في ثلاثة ما بعد اليرقة، بما في ذلك: حرية الإجازات، وجميع رجال الأعمال لديهم الحرية في تنفيذ أنشطتهم. إن الإيمان بوجود الله هو ترويج لعملية حياة بشرية في العالم يمكن أن تؤدي إلى الخير الأخلاقي. إن مفهوم كانط الأخلاقي بموقفه الثلاثة، يؤثر على نمط السلوك التجاري الإسلامي، الذي لا يرغب فقط في أغراض دنيوية، بل يريد أيضاً السعادة الكاملة والأساسية، وهي: ريدو الله (فوزان، ٢٠١٢، ص. ٩٠).

٤. سري راهايو ويلوجينج. ٢٠١٣. الفلسفة والأخلاقيات والعلوم: جهد لفهم طبيعة العلم في سياق إندونيسيا. وتبحث هذه الدراسة الاندماج والربط بين الفلسفة والأخلاقيات والعلوم كأحد الجهود الرامية إلى فهم وجود العلم في سياق اللغة الإندونيسية. يستخدم هذا البحث منهجية البحث النوعي. وكانت نتيجة الدراسة علاقة وثيقة جدا بين الفلسفة والأخلاق والعلوم. لا يُسمح للعلم المستقل بالتخلي عن أسسه الفلسفية. هذا الأساس الفلسفي يجعل العلم لا يزال في جوهره العلمي. العلم كمجال مستقل ليس خاليا من القيمة. ويرتبط دائما بالقيم الأخلاقية وخاصة في تطبيق العلم. والأخلاق بوصفها أحد فروع الفلسفة ستعطي التوجيه لحركة العلم، ولذلك فهي تعود بالفائدة على البشر (ويلوجينج، ٢٠١٣، ٧٩).

٥. سوهندرا. ٢٠١٢. منظور السلام لفلسفة الأخلاق عمانوئيل كانط. تناقش هذه الدراسة الصراعات الاجتماعية في إندونيسيا، منذ بداية الصراع الذي كان وراء الدين وحتى الصراع وراء القبيلة. السلام يصبح شيئا نادرا ويخرج من الغرائز البشرية. يحاول هذا مادة أن يستعرض السلام من المنظور من الفلسفة أخلاقية من عمانوئيل كانط. تم اختيار كانط في هذه الدراسة لأنها كانط مفكراً فلسفياً توليف طائفة العقلانية والنزعة. وكوسيط للطائفتين، لم يشر إلى العمل النظري فحسب، بل أيضا إلى الممارسة. لا يقتصر بامور كانط على الانضباط الذي يتعلق بالخطاب الأخلاقي، بل يتردد صدها في كل فلسفة تقريبا. سد المسافة بين الأديان كتعليم وثروة، بحيث يتجلى السلام كثمرة لوفرة لدينا (سوهندرا، ٢٠١٢، ص. ٨٠).

### ز- موقف الباحث الآن

ستنادا إلى بيانات عن الدراسات السابقة، والبحوث المتعلقة " أزمة الأخلاق في رواية الأرض النفاق ليوست السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط"، لم يتم ذلك من قبل ومعرفة موقف هذا البحث، أنشأ الباحثون جدول المعادلات والاختلافات في البحوث السابقة والآن. وفيما يلي:

| رقم | الباحث                         | تشابه  | فرق   |
|-----|--------------------------------|--|---|
| ٠١  | لولوك<br>زومروتين              | رفع الباحثون على قدم المساواة دراسة منظور الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط | الأخلاق التي سيتم فحصها من قبل الباحثين السابقين، والأخلاق الشخصية لله، والبيئة الاجتماعية، ونفسه الأخلاق   |
| ٠٢  | إندانغ داروني<br>أسدي.<br>١٩٩٥ | التركيز على دراسة الضرورات بشكل قاطع الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط      | يدرس أهمية الضرورات القاطعة كأساس للفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط وقطع في كل كلمة وفعل من الشخصيات في الروايات   |
| ٠٣  | فوزان.<br>٢٠١٢                 | دراسة فلسفة أخلاقيات لإيمانويل كانط  | بحث سابق يناقش أهمية الحفاظ على الإنتاجية من أجل تحقيق مكاسب كبيرة، ولكن من الجدير بالذكر أيضا أن وجهات النظر الأخرى التي لا ينبغي تجاهلها هي وجهات النظر الأخلاقية |
| ٠٤  | سري راهايو<br>ويوجنغ.<br>٢٠١٢  | مناقشة الفلسفة والأخلاق  | بحث سابق يدرس الاندماج والصلة بين الفلسفة والأخلاق والعلم شرح تأثير الأزمة الأخلاقية التي ستختبرها  |

|  |   |                                      |              |    |
|--|---|--------------------------------------|--------------|----|
| الشخصيات في الرواية  | لفهم وجود العلم في سياق الإندونيسية   |                                      |              |    |
| شرح أهمية الوعي الأخلاقي الموجود في كل إنسان للتصرف دائما وفقا للعقل | البحث السابق في الصراع الاجتماعي في اندونيسيا في تزايد، والصراع في خلفية الدين والأخلاق من منظور الفلسفة عمانوئيل | مناقشة فلسفة أخلاقيات لايمانويل كانط | أحمد سوهندرا | ٥. |

### ز- منحج البحث

#### ١. نوع منحج البحث

هذا البحث هو نوع وصفي نوعي. البحث النوعي وفقا لبوغدان وتايلور هو خطوة من البحوث التي أجريت وذلك لتوفير البيانات في وصفي مكتوب أو واضح من شخص أو سلوكه التي يمكن تحليلها (محمد، ٢٠١٤، ص.٤٠). وفقاً لكريسويل ، يتم تعريف البحث النوعي على أنه نهج أو بحث لاستغلال وفهم ظاهرة مركزية (راكو ، ٢٠١٠ ، ص ٧). يسمى البحث النوعي نوعاً جديداً من البحث بسبب شعبيته الأخيرة. الأداة في الطريقة النوعية هي الباحث نفسه. يجب على الباحثين ، كأدوات رئيسية ، أن يكونوا أدوات أساسية ، أن يكون لديهم رؤى ونظريات واسعة ، حتى يتمكنوا من تحليل الوضع الاجتماعي قيد الدراسة وتصويره وبنائه ليكون أكثر وضوحاً وذات مغزى (سوريانا، ٢٠١٠، ص ٤٠).

هذا البحث في صياغة مختلف الأزمات الأخلاقية الشخصية الرئيسية في

رواية أرض النفاق على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.



هذا البحث وصفي، يهدف إلى وصف البيانات بطريقة دقيقة وفعالية ودقيقة حول الحقائق الواردة في البيانات. يتم استخدام هذا الأسلوب للبحث عن مجموعة متنوعة من البيانات، مثل وجود عناصر وخصائص معينة في هذه التكرارات المختلفة. تبدأ الخطوات باستخدام هذه الطريقة بجمع البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها (سوريانا، ٢٠١٠، ص. ٢٠).

## ٢. مصدر البيانات

وينبغي ألا تستند مصادر البيانات الواردة في البحوث النوعية إلى آراء شخصية أو ذاتية، ولذلك ينبغي أن تعطى لها أوزان (سوكاندارومي، ٢٠٠٦، ص ٤٤). يعرض الباحثون مصادر البيانات في اثنين، منها:  
أ. مصدر البيانات الأساسية

وهو مصدر البيانات الذي يتم الحصول عليه مباشرة من مصدر البيانات الذي سيتم تحليله. لذا يأخذ الباحثون بياناتهم مباشرة (سياتو، ٢٠١٥، ص. ٦٧). وتسمى مصادر البيانات الأولية أيضاً بالبيانات الأصلية أو الجديدة (حسن، ٢٠٠٢، ٨٢).

في هذا البحث يستمد مصدر البيانات الأساسي من سلوك وخطاب الشخصية الرئيسية التي هي أزمة الأخلاق في رواية أرض النفاق على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.

## ب. مصدر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي بيانات مصدرها أنواع مختلفة من القراءات التي تدعم التحليل الذي سيقوم به الباحثون. حصل مصدر البيانات هذا على باحثين من مصادر مختلفة تتوافق مع المناقشة (سياتو، ٢٠١٥، ص. ٦٨). يتم الحصول على مصدر البيانات هذا من المكتبة أو تقارير البحث

السابقة ، وتسمى البيانات الثانوية أيضاً البيانات المتاحة (حسن ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٢).

مصدر البيانات الثانوية للدراسة يأتي من الكتب الموجودة في المكتبة ومن البحوث السابقة النساجون ، والبيانات الثانوية ويسمى أيضا البيانات المتاحة (اقبال، ٢٠٠٢، ص. ٨٢). تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه البحث من المقالات والمجلات والتقارير والكتب حول دراسات الفلسفة الأخلاقية على أساس منظور لإيمانويل كانط.

### ٣. طريقة جمع البيانات

أهم نشاط بحثي هو جمع البيانات. يجب مراقبة جمع البيانات في البحث بحيث يمكن الحفاظ على البيانات التي تم الحصول عليها على مستوى الصلاحية والموثوقية (سيوتو، ٢٠١٥، ص ٧٥). في هذا البحث يتم جمع البيانات بواسطة أسلوب الوثائق. وتقنيات جمع البيانات مع الوثائق هي استرجاع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الوثائق، سواء كانت وثائق شخصية أو وثائق رسمية (عثمان، ٢٠٠٩، ص ٦٩).

#### أ. تقنيات القراءة

تقنية القراءة هي تقنية قراءة شاملة للكائن المراد بحثه (نور، ٢٠١١، ص. ١٣٨). يقوم الباحثون بتنفيذ الخطوات التالية:

(١) قراءة الرواية الأرض النفاق بأكملها

(٢) محادثة تتضمن أزمة أخلاقية مبنية على الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل

كانط.

#### ب. تقنية الملاحظة

تقنية الملاحظات هي تقنية تتم من خلال ملاحظة الخطاب الذي ألقاه المتحدث إلى شريكه (إمزير، ٢٠١٠، ص. ٦٩). تقنية تدوين

الملاحظات هي تسجيل البيانات واستمرارها في تصنيف الكلمات بواسطة بعض أدوات الكتابة (أزيلاه ، ٢٠١٧ ، ص ١٠).

الخطوات التي اتخذها الباحثون في هذه التقنية هي:

(١) يسجل الباحث جميع محادثات الشخصيات التي تحتوي على أزمة أخلاقية بناءً على فلسفة عمانوئيل كانط الأخلاقية.

(٢) يقوم الباحث بتدوين محادثة الشخصية وتصنيفها إلى عدة أجزاء.

٤. طريقة صحة البيانات

في هذه التقنية يقوم الباحثون بالتحقق من صحة البيانات، بحيث تتضمن البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة بيانات صالحة (سياتو، ٢٠١٥، ص ٨٤). ثم التحقق من صحة البيانات مهم جدا في التحقق من صحة البيانات بحيث يمكن محاسبة البيانات الناتجة. صحة بيانات الباحثين هي خطوة لتقليل الخطأ في الحصول على بيانات البحث ، وبالتالي التأثير على النتيجة النهائية للبحث.

من المهم للباحثين التحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. في هذه الدراسة، تألفت تقنيات التحقق من صحة البيانات من: تحسين المناقشة، والمناقشة.

٥. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي عن البيانات التي حصلت عليها وهيكلتها. كانت تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي التقنيات التي عبر عنها مايلز وهوبرمن. تتم تقنية تحليل البيانات بثلاث مراحل، وهي: الحد من البيانات، وعرض البيانات، وسحب الاستنتاجات (سوريانا، ٢٠١٠، ص ٥٣).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- فلسفة الأخلاق إيمانويل كانط

إيمانويل كانط هو فيلسوف متنافر جدا. ولد كانط في كونيجسبرغ، بروسيا الشرقية، ألمانيا. ولد في ٢٢ أبريل ١٧٢٤. جلبت أفكاره وأعماله مثل هذه الثورة القوية إلى الوقت الحاضر (براجا، ١٩٩٧، ص ٧٧).

في سن الثامنة عشرة، دخل كانط جامعة كونيجسبرد كطالب لاهوتي (سوتريسنو، ١٩٩٢، ص ٦٤). في عام ١٧٤٦ توفي والد كانط، وترك كانط وأخواته الخمس الأصغر سنا في حالة سيئة. واضطر كانط إلى ترك الجامعة قبل أن يحصل على درجة البكالوريوس. وعلى مدى السنوات التسع التالية، مؤلت كانت نفسها من خلال تقديم دروس خصوصية للأسر الثرية في جميع أنحاء المناطق الريفية (عبد الله، ٢٠٠٢، ص ٣٣).

إيمانويل كانط هو فيلسوف منتج للغاية في تطوير المثقفين له. تنقسم أعمال كانط إلى فترتين، فترة عملية وفترة حرجة. في الفترة العملية من ١٧٤٦ إلى ١٧٧٠، كتب كانط عن مجموعة متنوعة من القضايا من مجالات العلوم الطبيعية، والعلوم النهائية، والفلسفة. ثم أحد عشر عاما من كانط لم يكتب أي شيء، وذلك عندما تغيرت أفكاره (سوسينو، ١٩٨٧، ص ١٣٧).

وكان التأثير الأكبر على فكر كانط والدتها، فراو كانت. مثل هذا التأثير القوي على الحقيقة والالتزام الأخلاقي متأصل بعمق في جميع أنحاء حياة كانط، بحيث يبدو واضحًا جدًا في فلسفتها. الكلمات الشهيرة التي تم الإعلان عنها بعد أكثر من خمسين عاما، ترتبط ارتباطا كبيرا بطفولة كانط مع والدتها، "سماء مليئة بالأضواء النجمية هناك والقوانين الأخلاقية الموجودة في المجموعة، سوف تملأ أذهاننا بالإعجاب والإثارة الجديدين

الذين أكثر وأكثر من أي وقت مضى إذا كنا في كثير من الأحيان ونفكر باستمرار في ذلك" (ستراثرن ، ٢٠٠١ ، ص ٣).

غالبًا ما ظهر الفكر الحاد لفيلسوف نتيجة لفكر الفيلسوف في عصره. وهنا الأشياء التي هي وراء الفكر الفلسفي من عمانوئيل كانط بما في ذلك؛ (١) كانط و أوفكلارونغ، (٢) لاينتز وهوم (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٢٩).

في القرن الثامن عشر شهدت أوروبا الغربية عصرًا جديدًا، يسمى "عصر التنوير" (الألمانية: أوفكلارونغ؛ الإنجليزية: التنوير). وقد أعطيت هذا الاسم في هذا الوقت لأن الإنسان بدأ في البحث عن ضوء جديد في نسبه الخاصة. وقال كانط مع العمر التنوير هو كان مقصودة أن الناس يخرج من الحالة من عقيل مع أي هو هو كان مذنبه. ويمكن الخطأ في التردد أو عدم رغبة الإنسان في الاستفادة من هذه النسبة. يفضل الناس أن يخضعوا للسلطة خارج أنفسهم (الوحي الإلهي، ومشورة شخص مشهور، وعقيدة الكنيسة أو الدولة). وفي مواجهة هذا الموقف، فإن التنوير هو شعار: فكر في نفسك (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٢٩).

بدأت كل حركة التنوير تزدهر في إنجلترا، حيث سمح الجو السياسي بالتفكير الحر، منذ عام ١٦٩٣ كفل القانون الملكي البريطاني الحرية. في ألمانيا، تسير حركة التنوير بشكل أكثر هدوءًا، وتفتقر إلى المعارضة بين الأفراد مع الكنيسة أو الدولة. وهنا يركز مركز تفكيره أكثر على الأخلاق واللاهوت (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٠).

بدأت كل حركة التنوير تزدهر في إنجلترا، حيث سمح الجو السياسي بالتفكير الحر، منذ عام ١٦٩٣ كفل القانون الملكي البريطاني الحرية. في ألمانيا، تسير حركة التنوير بشكل أكثر هدوءًا، وتفتقر إلى المعارضة بين الأفراد مع الكنيسة أو الدولة. وهنا يركز مركز تفكيره أكثر على الأخلاق واللاهوت (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٠).

كفيلسوف يعيش في قمة التنوير الألماني، تأثر كانط بالتأكيد بأجواء عصره. ويتجلى التأثير بشكل خاص في علم المعرفة واللاهوت وأخلاقه. سعى كانط إلى مبادئ السلوك البشري والميول. أما بالنسبة للبيترية، فقد كشف الدين المعروف لدى كانط منذ الطفولة عن تأثيره المزدوج في كانط. في أحد الأحزاب، لم يحب كانط أن يعبد معاً في الكنيسة ويظن أن الصلاة غير ضرورية لأن الله عرف أيضاً الحاجة إلى قلب شخص ما. من ناحية أخرى، فإن إيمان بيتس بأن السلوك الصالح أكثر أهمية من التعليم اللاهوتي واضح في الحياة اليومية للكانط. كان سكان كونيغسبرج يعرفون أن كانط لم يتردد في تقديم المساعدة لأي شخص يحتاج إليها. وعلاوة على ذلك، يظهر الاعتقاد في كانط بأن وجود الله والإرادة الحرة وخلود الروح لا يمكن إثباته نظرياً، ولكن يجب قبوله كافتراض أساسي للزراعة العملية التي هي بمثابة فكرة تتعلق بواجبنا في طاعة القانون الأخلاقي (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٢٩).

كان (لاينتز) و(هيوم) تأثير كبير على ظاهرة (كانط) كان كلاهما ممثلين لتيارين ثابتين من الفكر الفلسفي ضرب أوروبا في وقت التنوير. وظهر لاينتز كشخصية مهمة من الطائفة العرقية، في حين برز هيوم كممثل لتيار الإمبريرية. العقلانية هي نوع من الفلسفة التي تعلم أن المصدر الحقيقي للمعرفة هو الفكر (النسبة). ولا يمكن استخدام الخبرة إلا لتأكيد المعرفة التي اكتسبها العقل؛ العقول الخاصة لا تحتاج إلى خبرة. يمكن للعقل أن يسقط حقائق نفسه، أي استناداً من حيث المبدأ الأول والمؤكد. طريقة العمل هي استنتاجية. ويجادل آخرون بأن التجربة هي المصدر الرئيسي للمعرفة، سواء من الخبرة الخارجية أو التجربة الداخلية. الفكر ليس مصدراً للمعرفة، لكنه مكلف بمعالجة المواد المستمدة من تجربة المعرفة. وهذه الطريقة استقرائية (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣١).

غونفريند فيلهلم لينينز هو الأب المؤسس للفلسفة الأكاديمية في بروسيا. لم يكن لدى لينينز نفسه الوقت الكافي لتنظيم فلسفته، ربما بسبب انشغاله الاستثنائي كخبير في مختلف المجالات: القانون والأدب والرياضيات والفيزياء واللاهوت والتاريخ والفلسفة. بفضل

فلسفة كريستيان فون وولف ليبينز أصبحت نظامًا. علاوة على ذلك ، أصبحت عقلانية ليبينز وولف مدرسة منتشرة في جميع الجامعات الألمانية في ذلك الوقت حتى كان كانط في عصر التنوير (تجادي ، ١٩٩١ ، ص ٣١).

مثل رينيه ديكارت وباروخ سبينوزا، بدأ ليبينز فلسفته حول فهم "الجوهر". ولكن على عكسها ، قال ليبينز أن هناك الكثير من المواد، غير محدودة العدد. كل مادة تسمى مونادي. مونادي ليست ذرة ، ولكنها نقطة ميتافيزيقية بحتة، بدون شكل واتساع مكاني. كل موكب يقف بمفرده ويظهر كلاً مغلقًا. تنطبق تعاليم ليبينز حول هذا الموناد أيضًا على تعاليم حول عملية المعرفة البشرية. وفقًا لليبينز، فإن المعرفة البشرية حول الكون موجودة بالفعل في حد ذاتها على أنها فطرية. في البداية، أخذت هذه المعرفة شكل أفكار أو أفكار لم تكن واعية بعد ، ولكن تم إدراك ذلك في وقت لاحق من خلال العمل الجوهري للروح البشرية الذي كان بمثابة الوصل الأساسي (تجادي، ١٩٩١، ص ٣٢).

في الملاحظة ، لا تزال المعرفة غامضة بعض الشيء لأنها تنتج فقط فكرة لا تزال قليلاً من الوضوح والوعي. ولكن بعد ذلك ، تصبح المعرفة في هذه الملاحظة أكثر وضوحًا تدريجيًا ، بحيث تظهر أخيرًا في فكرة واضحة للغاية ، وهي المعرفة في شكل الفهم (تجادي، ١٩٩١، ص ٣٢).

ولذلك يمكن القول إن المعرفة الإنسانية في لايبنتز، وفقاً (لايبنتز) ، قد تطورت أكثر من خلال التجربة. ومع ذلك ، فإن التجربة نفسها ليست مصدراً للمعرفة ، ولكن المستوى الرئيسي للمعرفة هو أكالي. المعرفة في شكل فهم أو نسبة أو قوة العقل هي أكثر محاولة لرفع محتوى المعرفة ، من الخبرة إلى المعرفة الواضحة والمحققة. وطبيعة هذه المعرفة شائعة وضرورية للغاية، وذلك على وجه التحديد لأنها لا تأتي من خبرة المرء. ومن الواضح بشكل متزايد أن لايبنتز كان من أتباع العقلانية التي كان ديكارت رائداً فيها، وهو فيلوف مشهور من فرنسا (تجهدي، ١٩٩١، ص ٣٢).

يختلف السير ديفيد هيوم (١٧١١ - ١٧٧٦)، الفيلسوف الاسكتلندي والتجريبية، ويتناقض مع رأيه مع لايبنتز. يرفض هيوم الرأي القائل بأن الإنسان لديه معرفة فطرية، ومعه يأتي لمعرفة الكون. كلمة مصدر المعرفة من هيوم هو الخبرة. من الخبرة اكتسبت شيئين، وهما الانطباعات والتفاهات أو الأفكار. الآثار هي ما هو مستمد مباشرة من التجربة، سواء التجربة الخارجية والتجربة الداخلية. معنى الأفكار هو ما يتم الحصول عليه بشكل غير مباشر من التجربة، من خلال التأمل أو التأمل في الوعي. هذه الأفكار أقل وضوحاً وعيشاً مقارنة بالآثار (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٣).

وفقاً لهيوم، في الواقع معظم البشرية يؤسس معرفته من الفهم أو الأفكار. ونتيجة لذلك، غالباً ما يتردد الناس ويشعرون بعدم اليقين لأن طبيعة تلك الأفكار أقل وضوحاً. وهكذا، وفقاً لهيوم يجب أن يعود إلى المصدر الحقيقي للمعرفة بحيث يفقد الشك. ماكسدنيا، يجب أن تستند المعرفة إلى الانطباعات الواردة مباشرة من التجربة (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٢).

وينطبق رأي هيوم من هذا "الاعتقاد" أيضاً على نظرتة إلى البشر، "ط". وفقاً لهيوم، وأنا لست مادة ولكن سلسلة أو مجموعة من الآثار التي تتغير في سرعات لا يمكن تصورها. نية هيوم، لا أقف بمفردتي، والتي يمكن العثور عليها هي أنا الغاضب، أنا المريض، أنا البرد. من بين جميع التجارب ليست سوى انطباعات. في الواقع معظم الناس يعتقدون أن وراء هذه الأعراض هو قاعدة ثابتة أو مادة، ولكن هو في الواقع اعتقاد فقط (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٤).

تعاليم هيوم لها تأثير كبير على العلم والفلسفة اليوم. ولأن العلم والفلسفة يبنيان على مبدأ السببية، فلا بد وأن يقول هيوم إن كليهما لا يحقق اليقين أبداً. وما تم إنجازة هو إمكانية الاقتراب من اليقين (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٤).

في الوصف أعلاه يبدو أن علم الأبيرات من (لايبنتز) يتناقض مع من هيوم. من ناحية، جادل لايبنتز بأن مصدر المعرفة الإنسانية هو نسبته الوحيدة وليس خبرته بينما من



ناحية أخرى، علّم هيوم أن بنجالامنلاه مصدر تلك المعرفة. المعرفة العقلانية لشيء ما يحدث بعد أن يكون هناك شيء من ذوي الخبرة أولاً (تجهجدي، ١٩٩١، ح. ٣٥). ولكن بالنسبة لكانط كلا الرأيين ثقيلة المجاور. أعجب كانط برأي هيوم، الفيلسوف الذي أيقظ كانط من عقائديته، لكن كانط لم يستطع قبول شكوك هيوم، وجهة نظر هيوم بأنه في العلم لا يمكن الحصول على اليقين (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٣٥).

## ب - الأخلاقيات

الأخلاق تأتي من اليونانية القديمة، روح معنى "عادة العرف"، "واتال" أو "السلوك البشري" (سودارمينتا، ٢٠١٣، ص ٣). الأخلاق هي علم وليست تدريساً. الأخلاق هي علم الأخلاق أو الأخلاق (فوس، ١٩٨٧، ص ١).

الأخلاق هي فرع من الفلسفة التي تتحدث عن قيمة بايك بوروك. وتسمى الأخلاق أيضاً الفلسفة الأخلاقية. وتتحدث الأخلاقيات عن اعتبارات الأعمال الصالحة في العمل الإنساني. هناك فرق بين الأخلاق والأخلاق. الأخلاق تنجذب إلى فعل أو فعل في القيمة، ويمكن أن يعني أيضاً النظام الفقهي من الدرجات الجيدة والسيئة. في حين أن الأخلاق هي دراسة متعمقة لأنظمة القيم القائمة، لذلك الأخلاق كعلم هي فرع من الفلسفة التي تناقش النظام الأخلاقي السائد.

في غرونديغونغ كانت يقول أن الفلسفة اليونانية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، وهي: الفيزياء والأخلاق والمنطق. الفيزياء مشغولة بالقوانين الطبيعية، في حين أن الأخلاق تتعامل مع قوانين العمل الأخلاقي. كل هذه القوانين هي عناصر من قبل. لأن قوانين الفيزياء تنطبق على الطبيعة ككائن من الخبرة، في حين أن قانون الأخلاق ينطبق على الإرادة البشرية التي تتأثر أيضاً بمختلف الاتجاهات والعواطف التي يمكن أن تعرف في التجربة. يطلق كانط على أخلاق التجربة المسبقة التي تحمل اسم العلوم الأدبية (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٤٦).

ويمكن تصنيف أخلاقيات عمانوئيل كانت في أخلاقيات الأسنان (عبد الله، ٢٠٠٢، ص ١٦). وكان كانط أيضا تعميم هذه الحجة. أخلاقيات الأسنان هي نظرية الفلسفة الأخلاقية التي تعلم أن الفعل صحيح إذا كان العمل متوافقا مع مبدأ الالتزام الذي هو ذات الصلة به. عندما درس من الكلمة اليونانية، يعني ليون "الالتزام الملزم" (براجا، ١٩٩٧، ص ٤٣). وكثيراً ما يشار إلى أخلاقيات الأسنان علم الأنسجة أيضاً على أنها أخلاقيات لا تعتبر عواقب العمل عاملاً ذا صلة ينبغي مراعاته في تقييم أخلاقية الفعل (سودارمينتا، ٢٠١٣، ص ١٣٦).

بسبب الفهم أخلاقيات الأسنان لكانط، يرى كانط أن الأعمال الأخلاقية يمكن أن تُعرف في كلمة القلب. وبالنسبة لكانط، فإن القيام بهذا الالتزام هو معيار الأعمال الصالحة (ناينغولان، ١٩٩٧، ص ٦٨). هذا القانون الأخلاقي لا يسير إلا وفقاً لكلمة القلب، بمعنى أن كلمة قلب تصبح شرطاً للحياة الأخلاقية. رأى كانط ذلك، حيث يمكن للعلام أن يسير بالترتيب، ثم كان أخلاقياً كذلك. يجب أن يعمل القانون الأخلاقي في النظام أيضاً (الموسوعة الأمريكية، ١٩٧٧، ص ٧١).

يجادل علماء الديون أن القاعدة الأخلاقية ملزمة بشكل مطلق ولا تعتمد على ما إذا كان الالتزام بالقاعدة يحقق نتائج مفيدة أم لا. القانون الأخلاقي يلزم جميع الرجال تماماً ككائنات عقلانية (بيرتنز، ٢٠١١، ص ٢٧٠).

إن الأخلاق والتعاليم الأخلاقية ليست على نفس المستوى. هذا يعني كيف يجب أن نعيش ليس الأخلاق، بل التدريس الأخلاقي. ويفهم الأخلاق لماذا ينبغي لنا أن نتبع بعض التعاليم الأخلاقية أو كيف يمكننا أن نتخذ مواقف مسؤولة ضد مختلف التعاليم الأخلاقية (سوسينو، ١٩٨٧، ص ١٤).

من الخبرة إلى ما يفعله الإنسان، لا يمكن أن نعرف ما هو المبدأ الكامن وراء الشخص يتصرف بهذه الطريقة أو نحو ذلك. ولا تستطيع إندرا - إندرا إلا التقاط ما هو مرئي والمتصورة، في حين أن المبادئ التي تقوم عليها أفعال شخص ما، مثل الالتزامات أو

القانون الأخلاقي، تظل مخفية عن الملاحظة. وقال كانط إن الفلسفة الأخلاقية البحثية هي أخلاق هي عقيدة. ولا يهتم هذا النوع من الأخلاقيات إلا بمختلف أنواع العداء وتبرير مختلف المبادئ الأخلاقية ذات المصطلحات المختلفة مثل الإلزامية، والالتزام، والخطأ، والخطأ. يسمى هذا النوع من الأخلاق المسبقة كانط كميثافيزيقيا الأخلاق. ومع ذلك، وكما قال كانط سابقاً، فإن الأخلاقيات غير الأخلاقيات المسبقة هي أيضاً أخلاقيات تجريبية (تجهدي، ١٩٩١، ص ٤٧).

مادة كائن فلسفة أخلاقية عمل إنسانية كإنسانية. العمل في السؤال هو العمل النموذجي فقط من قبل البشر. الإجراءات الوحيدة مثل الأكل والشرب والمشى، لا يتم فقط من قبل البشر، ولكن أيضاً من قبل الحيوانات. إن الأعمال البشرية المعنية هي إجراءات خاصة. والعمل الأخلاقي هو أيضاً فعل يؤدي بالتالي إلى تحديد نوعية الجاني (سودارمنتا، ٢٠١٣، ص ٣-٤).

جوهر التمييز بين البشر والكائنات الأخرى هو جانبها الأخلاقي. في الآلهة البشرية جوهر إنسانيته، لذلك الأخلاقية والأخلاقية ينبغي أن يكون أساس السلوك البشري مع كل وعيه (سوسينو، ١٩٩٠، ص ٢١).

الغرض من الفلسفة الأخلاقية وفقاً لكانط هو وضع الأساس النهائي لتحديد صحة اللوائح الأخلاقية. يسعى كانط إلى إثبات أن هذا الأساس الأكثر شيوعاً يكمن في الفكر الخالص، وليس في سهولة الاستخدام، أو أي قيمة أخرى. وتوفر أخلاقها إطاراً أساسياً للمبادئ والقواعد العقلانية التي تربط حياة كل شخص وتحكمها، من أهدافه ورغباته الشخصية.

الأخلاقية مشتقة من الأعراف اللاتينية التي تعني العادات. كلمة أخلاقية تشير دائماً إلى الإنسان بايك بورودنيا كإنسان. الأخلاق هو مصطلح يستخدم لإعطاء حدود على النشاط البشري مع درجات جيدة وسيئة غالباً ما يشار إليها باسم الناس غير أخلاقي. ومعيار القيم الجيدة والسيئة في المناقشات الأخلاقية هو المعايير التي تعيش في المجتمع.

الأخلاق سلوك يتفق مع الأفكار العامة التي يتلقاها الجمهور فيما يتعلق بالأعمال الجيدة والطبيعية للإنسان (السدرجات، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٨٧).

الأخلاق نفسها سلوك يتفق مع الأفكار العامة التي يتلقاها الجمهور فيما يتعلق بالأعمال الجيدة والطبيعية للإنسان (السدرجات، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٨٧). وتكتسب قيمة أخلاقية جديدة في الأخلاق. معنى الأخلاق حسب كانط هو توافق المواقف والأفعال مع المعايير أو القوانين الداخلية، أي ما ننظر إليه على أنه التزامات. وتتحقق الأخلاق عند طاعة القانون الخارجي ليس خوفاً من سلطة المقدم للقانون، ولكننا ندرك نحن أنفسنا أن القانون واجب (تجهجادي، ١٩٩١، ص ٤٧).

حقيقة الأخلاق وفقاً لكانط هو تحقيق الالتزام، والالتزام المطلق. ومع ذلك، فإن الالتزام المطلق ليس له علاقة على الإطلاق مع السعادة. ببساطة، لا يحكم على الناس كانط على أنها شعب جيد لأنه تمكن من أن يكون سعيداً، ولكن بدلاً من ذلك لأنه يفي بالالتزامات والمسؤوليات (سوسينو، ١٩٩٧، ص ١٥٤-١٥٥). الأخلاق بمعناها الواسع هي دراسة الأخلاق (تيتوس، ١٩٨٤، ص ٢١).

وللأخلاق قيمة عالمية ينبغي أن تكون حجر الزاوية في العمل الإنساني. وتبرز المعايير الأخلاقية كقوة هائلة في الحياة البشرية. المعايير الأخلاقية هي أكبر في التأثير من قاعدة الأخلاق، حتى القاعدة القانونية التي هي نتاج الحاكم. وعلى أساس المعايير الأخلاقية، يتخذ الناس موقفاً يقيّم المعايير الأخرى. وكان ينبغي أن تسهم القواعد الأخرى في القاعدة الأخلاقية (سوسينو، ١٩٩٠، ص ٢١). وفقاً لتوماس الأكويني، قانون مخالف للقانون الأخلاقي سيفقد قوته.

وترتبط الأخلاق ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والدين. علاقته ابتداءً بثقافة، أخلاقية نظاماً أنين إلى المجموعة من مجموعة اجتماعية، أي يكون مبدأ توجيهية في عمل وعمل لكل مقيمة من المجموعة. ولكل ثقافة معيار أخلاقي مختلف وفقاً لنظام القيم السائد، وقد بنيت منذ فترة طويلة (سوسينو، ١٩٨٩، ص ٤٩).

الغرض من الأخلاق هو أعلى خير، وأعلى خير بالطبع يعني أيضا السعادة الكاملة. غير أن الغرض هنا يفسر على أنه الاتجاه الذي يجب أن يصاغ فيه الفعل. ووفقاً لكانط، فإن أعلى خير في هذا العالم لا يتحقق أبداً بالكمال بنسبة مائة في المائة بسبب الشر (تجهجدي، ١٩٩١، ص ٥٣).

### ج - الضرورات بشكل قاطع

في دراسة الأخلاقيات من عمانوئيل كانط هناك نوعان من الإجراءات الحتمية؛ الفرضيات الحتمية والضرورات بشكل قاطع. فرضيات حتمية تعطينا ما يجب القيام به إذا أردنا تلبية رغباتنا. أو يمكن أن يقال كأمر مشروط يقول إن العمل مطلوب كوسيلة أو شرط لتحقيقه وفقاً للآخر (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ٢٨٩). ثانياً، إن الضرورات تخبرنا بشكل قاطع ككائنات أخلاقية، ما ينبغي أن نفعله. هذه الضرورات لا تشكل في الاختيار أو الذوق وتنطبق علينا دون قيد أو شرط أو غير شخصي ككائنات أخلاقية عقلانية. الضرورات القاطعة هي وصية مطلقة وصالحة بشكل عام ، دائماً في كل مكان. والضرورات لا تتصل بشكل قاطع بهدف يمكن تحقيقه. وطبيعة الضرورات القاطعة هي حتميات شكلية، بمعنى أنها لا تضع إلا الشروط التي يجب أن تتحقق بأي عمل أيضاً من أجل صياغة قيمة معنوية جيدة، بغض النظر عن الغرض المادي منها. ووفقاً لكانط، من غير المرجح أن تتطلب الزراعة العملية القيام بشيء لا يمكن القيام به (فوزيان، ٢٠١٢، ص ٢١).

وفقاً لكانط ، وجميع القواعد العملية تظهر عملاً جيداً ، وبالتالي ضرورة للشخص يتصرف بمعنى من المعاني. ولذلك، فإن جميع الضرورات هي دائماً صياغة لتحديد عمل جيد بمعنى معين. إذا كان العمل هو جيد كوسيلة فقط من أجل شيء آخر، يتم افتراض كلمة كانط. وعلى العكس من ذلك، إذا كان العمل جيداً على نفسه، فإن الحتمية حتمية. لذا، وفقاً لكانط، تخبرنا ضرورات عن الإجراءات الجيدة، كما أن الضرورات نفسها تصوغ قاعدة عملية لإرادتنا (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ٧٤).

الضرورات القاطعة هي أمر قضائي يدل على فعل أساسي موضوعياً لنفسه، بغض النظر عن علاقته بالمزيد من الغرض (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ٧٤). وأخيراً، هناك ضرورة قال كانط إنه أمر بعمل ما، بغض النظر عن الهدف الذي يتعين تحقيقه. وفي الضرورات القاطعة، لا يكون المبدأ الموضوعي مؤهلاً. وهذا المبدأ سوف يطيعه الكائنات الفاضلة تماماً. وقال كانط ان الضرورات القاطعة لا تتعامل مع بعض الاجراءات وعواقبها المختلفة ، وانما الاشكال والمبادئ التي تنبع منها الضرورات . وأشار كانط إلى هذه الحتمية القاطعة باعتبارها واجباً أخلاقياً (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ٧٨).

في السابق، علمنا أن حتمية قاطعة وفقاً لكانط لم تتعامل مع بعض الإجراءات. ولكن مع الأشكال والمبادئ التي نشأت حتمية. وبعبارة أخرى، فإن ضرورات القاطع ليست مادية بل شكلية. والطابع الرسمي للحتمية القاطعة جزء من مبادئ العمل التي هي بالتأكيد رسمية أيضاً. في تعاليم غرونديغج كانط حول الحتمية القاطعة تحتوي على العديد من مبادئ العمل. الأول هو مبدأ القانون. المبدأ الثاني يحتوي على تعاليم كانط حول الإنسان كهدف لنفسه. المبدأ الثالث هو تعليم كانط عن الاستقلال الذاتي للإنسان، وهو كانط مع هيپرونومي (تجاجادي، ٢٠٠٤، ص ٨٢).

إن الضرورات التي تصف كانط وصفاً قاطعاً، وتأمّر الناس بعدم التصرف على أساس مبدأ موضوعي، أي المبدأ الذي ينطبق على جميع الكائنات الواعية، لا يستند إلى مبادئ لا تنطبق إلا إذا أردنا غرضاً محدداً. وهذا يعني أنه لا ينبغي وضع قاعدة إرادتنا على المبادئ المادية أو التجريبية. وهو يعرض للخطر مطالب الحتمية القاطعة التي هي عامة ومطلقة على وجه التحديد (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ٨٢).

إن وجهة نظر كانط في القانون العام تشير إلى أن جميع الأعمال البشرية لصالح وجود مبدأ، بطبيعة الحال، لها هدف أيضاً. يميز كانط بين الأهداف الذاتية والأهداف الموضوعية. والغرض الذاتي هو الغرض الذي تحدده فقط رغبات الشخص المعني. والأهداف الموضوعية هي الأهداف التي تحددها العناصر التجريبية وليست تجريبية ومشروطة بل عامة

ومطلقة. ووفقاً لكانط، فإن هذا الهدف الموضوعي هو أساس الحتميات القاطعة. لذا وضع كانط البشرية كأساس وهدف لحتمية أخلاقية. بالنسبة لكانط، من الواضح أن الأخلاق يجب أن تستند وتوجه نحو البشر: الأخلاق الإنسانية (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ١٨٥).

وكثيراً ما تسمى صياغة مبدأ الاستقلال الذاتي صياغة الاستقلال الذاتي. إن صياغة الحكم الذاتي ترشدنا إلى أن نتصرف دائماً من خلال أقصى ما فيه الذي يتجلى أيضاً على أنه القانون العام. هذه الصيغة تستكشف في الواقع وجهة نظر كانط بأن الضرورات القاطعة تلزمنا ليس بطاعة القانون فقط، بل بطاعة القوانين العامة التي نصنعها بأنفسنا. والحتميات تنفي بشكل قاطع النظر في الأهمية. وجادل كانط بأن صياغة الحكم الذاتي تنبع من إدراج مبادئ القانون العام والمبادئ الإنسانية كهدف على نفسه. إن صياغة هذا الحكم الذاتي لكانط هي المبدأ الأسمى للأخلاق، لأنها تقودنا على الفور إلى فكرة الحرية. نطيع القانون الأخلاقي لأنه تعبير عن الطبيعة البشرية كمرتكب يبني أفعاله على الزراعة العملية (تجهجدي، ٢٠٠٤، ص ١٨٩).

## الفصل الثالث

### مناقشة نتائج البحث

في هذه الدراسة سيتم وصفوشرح حول المشاكل ونتائج البحوث التي تشير إلى صياغة المشكلة. وفيما يلي نتائج ومناقشة هذا البحث:

١- شكل من أشكال الانحرافات الأخلاقية في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط.

من بين الأزمة الأخلاقية في رواية الأرض النفاق ليوسف السباعي أزمة الأخلاق والأخلاق الجيدة. حتى يكون هناك أشخاص يبيعون البضائع في شكل أخلاق. رأى يوسف السباعي اللافتة أمام المتجر، "تجار أخلاك" بالجملة والتجزئة. كان جوزيف السباعي مذهولاً على الفور ومرتبكاً أيضاً. فهو يقوض تجارة الأخلاق ويستخف بها أيضاً. الكلمات في الاقتباس التالي:

"فما رأيت من قبل تاجر أخلاق، وما سمعت قط أن الأخلاق تباع لا بالجملة ولا بالقطاعي"  
(ص ٩)

يجب أن تكون قيمة الأخلاق ممسوسة من قبل الجميع، والأخلاق هي أيضاً في البشر فقط وليس على الكائنات الأخرى. الأخلاق هي سمة لا توجد في الكائنات تحت المستوى البشري. وكما أعرب عن ذلك إيمانويل كانط، يجب أن يستند كل عمل إلى النية دون النظر في اللطف الذي فعله للآخرين. لا يعكس يوسف السباعي أن لديه أخلاقاً جيدة لأنه يقوض ويستخف بالتجارة في شكل الأخلاق التي رآها من خلال اللافتة أمام المتجر ، بحيث يتم تضمين أفعاله في انحراف أخلاقي. رأى يوسف في السباعي المؤامرة مخادعاً، فكَرّ ملياً في كيفية استخدامها كسلعة يتم تداولها. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان صاحب المحل مجنون أم لا هو الغش ذكية؟ الكلمات في الاقتباس التالي:



"أم ترى الرجل نصابا محتالا، وأن الاتجار بالأخلاق قد أضحى نوعا جديدا من الدجل وطريقة مبتكرة للضحك على السذج والبسطاء؟" (ص ١٢)  
 "ولكن الرجال محتال غبي، ودجال أخلاق،...." (ص ١٢)

الشكل التالي من الانحرافات الأخلاقية هو عندما يعتقد جوزيف كالسباعي أن السيف الأخلاقي هو مخادع لأنه بالنسبة له لا يمكن أن يكون عفة يمكن تداولها. السيف محتال، يعتقد يوسف السباعي أنه مجرد وسيلة لعبور بضاعته وسط المشتريين. إنه شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي، متهماً بأخلاق السيف كمخادع. وليس وفقاً للمبدأ الأخلاقي لإيمانويل كانط.

وقد تم تقديم تفسيرات وقصص مختلفة مع أكثر الدواسات الأخلاقية ممتازة، ولكن جوزيف السباعي عارض حججه المختلفة التي قدمها من تجربة الحياة في كل وقت. قال جوزيف السباعي:

"هل تظن أن زعماء هذا الزمن يجب أن تتوفر فيهم هذه المزايا والأخلاق؟! (ص ٢٢)

السؤال الذي طرحه يوسف السباعي للرجل الذي باع البضاعة على شكل أخلاق. السؤال نابع من عدم الثقة في جوزيف كالسباعي، كيف يمكن المتاجرة بمعنوي. ومع ذلك، فإن التاجر يصدقه ويروي كيف فعالية بضاعته في شكل أنواع مختلفة من الأخلاق، مثل شجاعة المسحوق، ومسحوق التضحية، والأرق المسحوق، والإخلاص المسحوق، والولاء للمسحوق، وغيرها. لكن جوزيف السباعي لا يزال يفكر ويتجادل حول رأيه، كما لو كان هو الصحيح. وهو أحد أشكال انحراف الأخلاق.

بعد محادثة طويلة، والاستماع إلى تفسيرات مختلفة وأيضاً قصة جوزيف كالسباعي هو أقل معقولة، وقال انه ثم صمت لفترة كافية. ثم في قلبه كان لديه تاجر العفة. مقتبس في كلمة:

"إن الرجل رغم كل ما قال... أحمق مأفون، أو هو على الأقل ضيق العقل، قصير النظر، لا يعرف كيف يتصرف...." (ص ٢٣)

في الاقتباس يعتقد يوسف السباعي أن السيف الأخلاقي أحق، أو ربما ضيق الأفق وغيره. كيف لا، قال التاجر أن بضاعته كانت شيئاً قديماً، عفا عليه الزمن وغير مناسب لحجمه. إن الشتائم التي أدلى بها يوسف السباعي هي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي ولا تتفق مع الأخلاق.

وأخيراً اشترى يوسف السباعي إحدى صفقات البائعين، وهي مسحوق الشجاعة. وبدء مسحوق الشجاعة يتفاعل في جسده. لقد شك أنه رجل شجاع لكنه لم يفعل أي شيء يمكن أن يؤكد الشجاعة الآن بدأ يعترف بأنه جبان، وقد وصف في الاقتباس:

"إني رجل جبان... (ص ٢٩)

"يا الله، لشد ما أنا جبان رعديده، أن أحاف الشجاعة!!" (ص ٣١)

"وليس أشك أن عملي... كان ينطوي على الجبن،..." (ص ٣٣)

كان يوسف السباعي جباناً، كان دائماً يتشنج ويخشى كل المخاطر التي جعلت نفسه يغرق في الخوف ويقضي على شجاعته فيه. الطبيعة الجبابة هي شكل من أشكال المخالفات الأخلاقية. كما يتطلب الوعي الأخلاقي التثقيف، على سبيل المثال، تقديم المشورة والتوجيه (بوجاويجايا، ١٩٨٢، ص ٢٧).

كما بدت شجاعة أخرى في عادة والده في ضرب خادمته. وبعد شرب مسحوق الشجاعة، أطلق جوزيف سيبايي الخادمة من حماه وحذر من ضربه مرة أخرى. ويستشهد بالمشاجرة بين يوسف السباعي ووالد زوجته في الكلمات التالية:

"وبدأت المعركة... حامية دامية... ثارت فثرت... هاجت فهجت... شتمتني فتشمتها..."

لعت أبي... فلعت سنسفييل أجداد أبيما... همت برفع العصا فنزعتها من يدها وألقيت بها

من النافذة... (ص ٣٤)

الحجة بين الأم والخادمه عمل جيد. ومع ذلك، إذا أعقبت تصرفات يوسف توبيخ حماه، كان ذلك خطأ. ومع ذلك، إذا أعقبت تصرفات جوزيف توبيخ حماه، كان ذلك خطأ. وأخيراً بين جوزيف كما سيبايي وحماه كانت متشابكة عاطفياً ولعن أسلافهم

وجاء إلى مشاجرة كبيرة على نحو متزايد. أفعال جوزيف السباعي هي واحدة من المخالفات الأخلاقية. ومعيار القيم الجيدة والسيئة في المناقشات الأخلاقية هو المعايير التي تعيش في المجتمع. الأخلاق سلوك يتفق مع الأفكار العامة التي يتلقاها الجمهور فيما يتعلق بالأعمال الجيدة والطبيعية للإنسان (السدرجات، وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٨٧).

كما أن الأخلاق من خلال بعض الشخصيات الحكومية التي تسمح للشركة بالتقليل من شأن مصالح الشعب. تخيل جوزيف السباعي لو كان وزيراً عمالياً، بالطبع كان يعرف كيف يجعل الجمهور مرتاحاً لمختلف السياسات. يتم الكشف عن مختلف كيلوان كيلودانيا في الجملة التالية:

"وتلك هي العلة في هذا البلد... إن الذي يحس بالمصائب لا يملك منعه... و الذي يملك منعه... لا يكاد يحس وجوده" (ص ٣٧)  
 "كيف يحسون جوعاً وبطونهم ملاءى مكتظة؟!...!" (ص ٣٧)  
 "كيف يبصرون عرية، وهم يفلون في النايلون" (ص ٣٧)

أكثر مأساوية، الناس الذين لا يشعرون بالمعاناة، هم القادرون على تغيير الأشياء. كل ما في الأمر أنهم لا يريدون فعل ذلك لأنهم يعيشون بسعادة وفي وضع جيد. ولدى يوسف السباعي أنجع طريقة لإصلاح أداء الحكومة، وبالتالي عدم توفير حقوق مواطنيها. والإهمال في حقوق المواطنين الذين كانوا من مسؤولية الحكومة هو انحراف عن مبدأ الأخلاق الذي اعتمده إيمانويل كانت. الجميع يقوم بأعمال الخير دون الحاجة إلى توقع مكافأته. وهم وحدهم، أثناء وجودهم في الحكومة، لا يمنحون حقوقاً كمواطنين.

تغير اليوم، كان مسحوق الشجاعة لا يزال يغلف جوزيف كالسباعي، لذلك فعل شيئاً دون أن يفكر طويلاً في التأثير الذي سيلحق به. كما فعل لسائق الحافلة الذي لم يلاحظ نفسه عند التلويع بيده، عندما كانت الحافلة فارغة. ركض لمطاردة الحافلة وحاول الصعود والشنق على درجه. لذلك كان غضب جوزيف كما السباعي، والرسم في الاقتباس التالي:

"أما أن أشتبك في معركة مع السائق فذلك كان آخر ما أجسر على فعله" (ص ٤٠)  
 "ولكن في هذه المرة... لم اكن كما تعودت أن أكون. لقد أضحيت رجلا شجاعا، ولم يعد  
 هناك ما يقف في طريق شجاعتي... لا بعد نظر ولا ترو ولا تفكير... لقد كان يجب على أن  
 أثار لنفسي من السائق المستهتر" (ص ٤٠)

وكان الحادث التالي هو مشاجرة بين جوزيف السباعي وسائق الحافلة. بعد أن  
 شرب جوزيف السباعي مسحوق الشجاعة، فعل الشجاعة دون التفكير في طول المخاطر  
 التي سيواجهها. في الاقتباس وأوضح أن القتال مع سائق الحافلة هو البديل الأخير الذي  
 سيفعله ، وقال انه أيضا تويخ السائق. أفعال جوزيف السباعي هي أحد أشكال  
 المخالفات الأخلاقية.

غضب يوسف السباعي لم يوقفه، فأجاب على فعل سائق الحافلة يبضع لكلمات  
 جاهزة لتمطره. وشهد غضب جوزيف السباعي عدد من الركاب في الحافلة، وكانت المعارك  
 أيضا في يد الراكب. ويرد وصفه في الاقتباس التالي:

"أول ما فعلته أتني (لهفته مقص)... فنزل (يرفع) على الأرض، ولم يكذب ينهض حتى ناولته  
 (روسية) ثم انهلت عليه بالكلمات حتى (ضحضحته)". (ص ٤١)

الفعل الذي قام به يوسف السباعي لم يعكس الخير الذي كان فيه، فأجاب على  
 الاحتقار بأن سائق الحافلة كان يرمي هبة بضع ضربات جعلته يسقط حتى سقط.  
 أفعاله هي شكل من أشكال المخالفات الأخلاقية. تنفيذ إجراءات غير مُشيد بها وعدم  
 الامتثال للأخلاقيات. الأخلاقيات تتحدث عن اعتبارات الأعمال الصالحة في الأعمال  
 البشرية.

وجرّهم الشجار بين يوسف السباعي وسائق الحافلة إلى مركز الشرطة. هناك سائق  
 الحافلة لم يتوقف عن التجديف ووبخ جوزيف كما السباعي في قلبه. وصل إلى مركز الشرطة  
 يوسف السباعي، كما كان سائق الحافلة في المقدمة. يظهر في مقتطف القصة التالية:

" ولم يكف سبيل الشتائم المندفع من فيه عن التوفيق... بل أخذ يغمرنى بما لنوطاب من ألفاظ التهديد والسباب حتى وصلنا النقطة ودلفنا إلى الدخال" (ص ٤٢)

وعندما كان الطريق إلى مركز الشرطة، استقبل جوزيف كسيبة من سائق الحافلة، كان ذلك رداً على أفعاله. ولم تنته مشاجراتهما رغم وصولهما إلى مركز الشرطة وفي المقدمة. إن الأعمال التي قاموا بها هي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي، للمشاجرات والسخرية من بعضهم البعض.

وأثناء تقديمه، نظر الضابط بحدة إلى جوزيف السباعي وقال إنه مذنب في القضية. ولم يتوقف عند هذا الحد، نظر إلى الضابط وحذره بأن يكون أكثر تهديماً. يتم تلخيص الحالة في الاقتباس التالي:

"وأدليت بصحة ما حدث، ولكنني وجدت الباشجاويش ينتظر إلى شرزا ويقول: الظاهر أنك (غلبوى) ولسانك طويل ومتعاقى." (ص ٤٣)

" ولم تعجبني من الرجل نظرته ولا لهجته... فقلت له منذراً: خير لك أن تكون أكثر أذبا" (ص ٤٤)

كما تم الاستجواب إلى يوسف السباعي وسائق الحافلة. كما استمع ضباط الشرطة إلى قصص كل من هؤلاء الأشخاص، وهو يحدق بسخرية في يوسف السباعي ويلعن نفسه. رد يوسف السباعي على التحريض الذي أطلقه الضابط. لم يقبلوا بما حدث له وانتهى بهم الأمر سخرًا من بعضهم البعض. هذه الأعمال هي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي.

الشجاعة لا تزال ملتصقة بيوسف السباعي، حتى لا يستطيع السيطرة على نفسه ويفعل ذلك من دون تفكير طويل. كان يخطط لإظهار شجاعته للصهاينة اليهود. ضد جميع أشكال الظلم التي تم التمالعاق بها ضد الفلسطينيين. وتتسبب في قتاله مع حارس الأمن الذي يبقي المبنى "أمانة عامًا". يتم سرد مقتطف القصة في النص التالي:

"وفجأت رأيت الرجال يحجم عليّ فيطر حتى أرض ويصيح بأعلى صوته: أيها المجرم الأثم!" (ص ٥٦)

كان الحديث بين يوسف السباعي وحارس حراس بناء "أمانة" عنيفاً، فالمشتبه الأمني في سلوك وكلمات يوسف السباعي أن لديه مهمة عظيمة تحمل العالم الشرقي. اشتبه به الحارس وقبض على يوسف على الفور على السباع، وجاءت منه المقاومة، وكان الضجيج حتمياً. مما تسبب في أعمال شغب وضوضاء عنيفة. إن الإجراءات التي تتخذها هي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي، وفعل من أعمال مهاجمة بعضهم البعض.

في الصباح الذي كان من المقرر أن يدخل فيه جوزيف السباعي العمل، ولكن في الواقع بسبب مسحوق الشجاعة الذي طلبه، اعتقد أن التأخر عن عرضية قد لا يكون مشكلة كبيرة. استيقظ ببطء شديد وترأس الحمام مع شعور كسول. ويرد وصفه في الاقتباس التالي:

"أنا رجل شديد المواظبة... وقد يكون في مواظبتي هذه نوع من الجبن وخشية العواقب، فأنا أخاف أن يؤخذ عليّ في عمل أي مأخذ، أو خطأ... لا أحبني للعمل... بل لخوف من ظهور بمظهر المترأخي المكسال" (ص ٥٨)

لا يزال يوسف السباعي يتأثر بمسحوق الشجاعة التي يشربها. لذلك جعله يفعل شيئاً من عاداته. مثل وقت متأخر للذهاب إلى المكتب ، والاستلقاء. أفعاله هي شكل من أشكال الانحراف عن الأخلاق ، وإساءة استخدام الشجاعة التي لديه للقيام بأعمال خارج عاداته. يجب على الجميع استخدام الأخلاق للتواصل مع الآخرين.

روى يوسف السباعي ما حدث للتو في ذلك الصباح ، ظنّ أن بعض الناس الذين شوهدوا لم يرتكبوا أي خطأ. ولكن ما رآه ، لم يوضح ذلك. الاقتباس على النحو التالي:

"إن الإنسان... هو الإنسان... غشاش مخادع كذاب منافق... في كل أمة وفي كل جيل"  
(ص ٦٥)

يعتقد يوسف السباعي أن كل إنسان له صفاته السيئة ، ولا يزال خائناً ومضللاً ومنافقاً في حياته. إنه لا يعتقد أنه لا يوجد إنسان له طبيعة النفاق. لأن التجربة التي مر بها تظهر شيئاً كهذا. أفكار يوسف السباعي عن كل خائن بشري هي شكل من

أشكال الانحراف عن الأخلاق. في مورالله البشري تحديد جوهر الإنسانية ، لذلك يجب أن تكون الأخلاق والأخلاق أساس السلوك البشري بكل وعيه (سوسينو، ١٩٩٠ ، ص ٢١).

التأخير الذي مر به يوسف السباعي عند الذهاب إلى المكتب لفت انتباه زملائه في المكتب ، ولم يكن متأخرا كالعادة. ليس ذلك فحسب ، بل تم البحث عنه أيضاً من قبل رئيس القسم. كما تم التفكير بعناية في بعض أسباب التأخير ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"وكانت لي طريق ثلاثة، أتبعها دائما عند التأخر جيل" (ص ٦٧)  
 "أما الطريقة الثالثة... وهي في نظري بمثابة الحالية، فهي أن أدعى أنني أنا نفسي مريض، وعلى وشك الهلاك" (ص ٦٧)  
 "وهكذا كان يدفني جيني وخشيتي من العواقب إلى أن أجد مبررات لتأخري... ولقد كانت تلك المبررات دائما... تضمن لي أجمل العواقب وخير النتائج" (ص ٦٨)

إن يوسف السباعي جبان بالفعل ، ولا يجرؤ على قبول خطر التأخر. لذلك فكر في أسباب مختلفة للتأخر ، كانت هناك ثلاث طرق للتغلب على ذلك. كما يفعل أثناء ارتكاب أخطاء أخرى. أفعاله هي شكل من أشكال الانحراف في الأخلاق ، لأنه غير مسؤول عن أخطائه وبدلاً من ذلك يبحث عن أسباب مختلفة لتجنبها. السلوك الأخلاقي يتماشى مع الأفكار العامة المقبولة من قبل المجتمع حول الأعمال الإنسانية الجيدة والمعقولة (السدرجات، وآخرون، ٢٠٠٨ ، ص ٨٧).

يمكن ترتيب تأخير الذهاب إلى المكتب مع مجموعة متنوعة من الأسباب التي كان يستخدمها من قبل. وقد فعلت ذلك من خلال الإقناع، والثناء، وأيضا الاغراء رؤسائه حتى كان راضيا ونسي للتأخير كان يفعل. في الاقتباس التالي:

"وهكذا كنت أستعمل مع صاحبنا كل ما وهبه الله لي من قدرة في النفاق والرياء والمدھنة"  
 (ص ٧٣)

شكل واحد لتجنب أخطائه ، ما فعله هو الثناء وإطراء رئيسه. هذه هي النصائح الأساسية التي فعلها ، أصبحت منافقة. أفعاله لا تعكس الأشياء الجيدة ، كما أنها تقع في الانحراف الأخلاقي.

تم حل مشكلة تأخير يوسف السباعي. ثم ترك مكتب الرئيس. أظهر صفاته المنافقة ، والتي كان يعتمد عليها دائماً في كل مشكلة واجهها. وينعكس هذا في الاقتباس:

"وكان يجب عليّ والأمر كذلك... أن أبدأ بالتنظيف عنه، والتسرية عن نفسه... وفرفشته ونعششته بشتى أحداث النفاق والرياء والمداهنة" (ص ٧٤)

وبكل فخر ، أظهر يوسف السباعي ممتلكاته ، أي النفاق والتظليل. غالباً ما يتم ذلك عندما يكون في مشكلة. انحرافاته عن القيم الأخلاقية. يتم الحصول على القيم الأخلاقية الجديدة في الأخلاق. والمقصود بالأخلاق حسب كانط هو توافق المواقف والأفعال مع الأعراف أو القوانين الداخلية ، أي ما نعتبره التزامات (تجحاوي، ١٩٩١ ، ص ٤٧).

عاد يوسف السباعي إلى مكتبه ، وسأل زميله كيف كان موقف رئيس الدائرة حول التأخير. أجاب يوسف السباعي بشكل عرضي أن كل شيء على ما يرام. تمت على نفسه من خلال شجب رؤسائه لكل ما فعله. وينعكس هذا في الاقتباس:

"إني ما رأيت أتفه منك مخلوقاً، تضيع ثلاثة أرباع يومك في أحاديث تافهة، ومصالح الناس معطلة... لاهم لك إلا الشكوى من امرأتك ومن امرأتك ومن حالتك" (ص ٧٧)

انتهت حادثة المرحوم يوسف السباعي في المكتب ، لكن إحباطه لم يتوقف عند هذا الحد. يوسف السباعي لعن رؤسائه بكلمات غبية وتجاهل رؤسائه الاهتمام العام بالأشياء الغبية التي قام بها. الافتراء على الآخرين هو شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي ، ولا ينبغي القيام به.



بدأ يوسف السباعي في القيام بعمله ، ورأى الملفات مكدسة في زاوية الغرفة التي كانت مليئة بشباك العنكبوت وكان مغبراً أيضاً. وشعر بالحزن واليأس من أداء الحكومة في تلبية مصالح الأمة ، حيث يتقاضى جميع الموظفين رواتبهم. موضح في الاقتباس التالي:

"ولأول مرة أحسست بمرارة، وتملكني هم وأسى..." (ص ٧٧)

لأول مرة عانى يوسف السباعي من مرارة الحزن واليأس. إنه قلق من أداء الحكومة الذي لا يمكن أن يعمل بشكل صحيح ، على الرغم من أنهم يدفعون هم أنفسهم بأموال عامة. وفقا له ، كانت الحكومة جهازاً مكسوراً وعتيق الطراز. جهاز يسيطر عليه موظفو الدولة الذين ليس لديهم حماسة ودوافع في العمل ، ولا أحد يدرك طبيعة الالتزامات التي يجب أن يقوم بها تجاه الناس. الحكومة ليست مسؤولة عن الاضطرابات العامة. هذه الأعمال لا تعكس القيم الأخلاقية ولا تشمل انحرافات الأخلاق.

السلطة هي لعبة الحكام ، السياسة هي مهنة يمكن أن تجلب أحدا إلى السلطة. في السياسة ، يمكن صنع جميع السياسات ، يحتاج الناس إلى سياسيين يهتمون بمعاناة الناس. لا يعتبر فقط القوة أداة نحو رغباته. هذا موضح في الاقتباس التالي:

"السياسة في مصر... هي الهرفة التي توصل إلى الحكم، والأحزاب هي فرق تنبارى وتتسابق في الوصول إلى الحكم، والحكم مفروض فيه أن يكون الوسيلة لقيادة البلد والنهوض به والعمل على رخاء الشعب، ولكن الحكم في هذه البلد ليس وسيلة لشئ، اللهم إلا رخاء هذه الفرق السياحة المسماة الأحزاب، أما رخاء الشعب وقيادته وإصلاحه والنهوض به فتلك أشياء، قد لا تأتي في أذهان الحاكمين إلا عرضاً، أولاً تأتي أبداً" (ص ٨٢)

هذه هي الحياة السياسية للوصول إلى السلطة في الحكومة ، وفي بعض الأحيان يتم كل شيء للحصول على السلطة. يتنافس عدد من المجموعات للعب سباق السلطة الأعلى ، إحداها عن طريق الانتخابات العامة. من خلال الانتخابات العامة ، قامت

الأحزاب بنشر كوادرها بين الناس ، ثم إلقاء الخطب في الأماكن العامة. ملخص لخطابه ، هم كوادر الحزب الذين سيجعلون السماء تطر الذهب والفضة. هذا هو عالم السياسة ، فهم متعطشون للسلطة فقط بغض النظر عن حقوق المواطنين الذين سيصبحون مسؤولياتهم بعد الحصول على مقعد في السلطة. تشكل تصرفات هؤلاء المسؤولين الحكوميين شكلاً من أشكال الانحراف الأخلاقي الذي لا يجب القيام به.

لا يمكن فصل الممارسين السياسيين عن لعب السلطة ، لافتراض أن السلطة يجب أن تكون شخصية يجب أن تكون قادرة على قيادة صعود الدولة في مختلف المجالات ، مثل الاقتصاد والزراعة والصناعة وغيرها. يوسف السباعي لديه فكرة لإصلاح هذا البلد. كتب جميع الأفكار في شكل يمكن الاتفاق عليه. ومع ذلك ، ما حصل عليه من فكرة أنه نقل إلى الوزير يوسف السباعي تلقى إهانات من رؤسائه. يتضح من غضب يوسف السباعي في الاقتباس التالي:

"ودفعته جانبا مظهر افراط اشتمزاز من غضبه" (ص ١٧)

أظهر يوسف السباعي الغضب والاشتمزاز من الرئيس. شعر أن رئيسه سوف يوبخه بالكامل، بسبب الإجراءات التي قام بها. ثم عاد إلى مكتبه أثناء شتم رؤسائه، وعليه أن يغادر هذا المكتب لأنه لم يكن هناك مكان للعيش فيه مع المنافقين والفلاسفة. إن ما فعله يوسف السباعي في تذكير رؤسائه كان صحيحًا، ولكن إذا كان مصحوبًا بشتم الآخرين وتشويههم لم يكن شيئًا جيدًا ، فقد تم تضمين الفعل في شكل انحراف عن الأخلاق.

مع كل الحالات والأحداث التي وقعت بسبب مسحوق الشجاعة التي اتخذها يوسف السباعي. طلب من شقيقته إحضار ترياق مسحوق الشجاعة وهو مسحوق جبان. ولكن ما اختبره ، ليس كما يعتقد. يعتقد أن يوسف السباعي قد أصيب بالجنون من قبل أخيه الأصغر. يتم توضيح أخطائه وغضبه في الاقتباس التالي:

"وزاد بي الحق من هذا الأبله الذي يصير على معاملتى كمجنون" (ص ٩١)

استياء يوسف السباعي من أخيه جعله يلعن أخاه لعدم إيمانه بمسحوق الشجاعة التي كان يشربها. لذلك قال إن أخاه كان غيبًا ، كان انحرافًا عن الأخلاق. يسير القانون الأخلاقي في حياة الإنسان فقط وفقًا للضمير ، بمعنى أن الضمير هو شرط الحياة الأخلاقية. رأى كانط ذلك ، تمامًا كما يمكن للطبيعة أن تعمل بطريقة منظمة ، فهذا أمر أخلاقي أيضًا.

تمت يوسف السباعي لنفسه الإجراءات التي اتخذها شقيقه الأصغر ضده. كان يعتقد أنه لا توجد حدود بين المجانين والأذكاء. لأنه لا يوجد معيار للعقل يمكن استخدامه كمعلمة لشخص عاقل أو مجنون. إذا كان جبانًا ، لكان من السهل جدًا إقناع أخته أنه لم يكن مجنونًا. لكن الظروف مختلفة الآن ، لديه طبيعة الشجاعة. يروي طبيعة نفاقه السابق ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"ولاستطعت أن أدريهم وأسائرهم وأتبع معهم اللين، والسياسة، والمكر، والدهاء... (ص ٩٣)

إذا كان يوسف السباعي فقط لا يزال لديه جبن ، فإنه بالتأكيد لن يطلق عليه الجنون. لأنه في الجبن ، يوسف السباعي يمكن أن يكشف عن طبيعة نفاق فيه وقد لا يعتبره أخوه ومن رآه مجانين. إن تباهي الطبيعة المنافقة لامتلاكها ليس فضيلة ، وبالتالي فإن مثل هذه الإجراءات يتم تضمينها في تحريف الأخلاق. الغرض من الفلسفة الأخلاقية وفقًا لكانط هو إنشاء الأساس المستخدم لتحديد صحة القواعد الأخلاقية. حتى يكون تقييم الناس لمزايا سلوك الشخص مؤثرًا للغاية.

يوسف السباعي يشرب الفارس كترياق لمسحوق الشجاعة. ثم بدأ في فعل الخيرات ، وبدأ في شفقة أولئك الذين بدوا محرومين اقتصاديًا ، وأعطى بعض أمواله. لم يتوقف عند هذا الحد ، فقد قام بعمل جيد لأقاربه من خلال إعطاء المال لدفع تكاليف

دراسته. والآن يعاني يوسف السباعي من جنون السلطة ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"... المرة دى... مجنون مروءة !!!" (ص ١٧١)

يتضح من الاقتباس أن يوسف السباعي مجنون بالسلطة الموجودة منذ فترة طويلة فيه. أدرك أن السلطة كانت مهمة للغاية بالنسبة له ، وقد شعر به عندما ساعد شقيقه وأعطى الملابس التي كان يرتديها في ذلك الوقت ، واتضح أنه حصل على رد أقل من اللطيف من الناس الذين رأوه بسبب ملابس النساء والملابس الوحيدة التي كان لدى أخيه. والآن أدرك يوسف السباعي أنه مجنون بالسلطة. يتم تضمين أفعاله في أحد انحرافات الأخلاق.

أثناء وجوده في طريقه ، التقى يوسف السباعي متسولاً تحدث قليلاً عن تجربته في الحياة. من بينها عن الخير والكرم ، في الواقع الشر الموجود في النفس البشرية هو عادتهم في قبول الخير والكرم ، للاستفادة منه. كما هو موضح في مقتطف القصة التالية:

"هل تدرون ماذا فعلت المرأة التي أنقذها الرجل وابنها من الموت جوعاً؟ لقد اشتكت الرجل !!! اشتكته أمام المحاكم والقضاء... زاعمه أن الطفل هو ابن الرجل منها... وأنه تعود أن يدفع لها مبلغاً من المال لتربيته، والتكفل به لكي يبعدها عنه ويتقى الفضيلة" (ص ١٨٣)

في بعض الأحيان ، لا تجلب كل عمل جيد الخير دائماً ، ولكن كبشر لا يزال يتعين علينا فعل الخير لأي شخص. لكن الحظ السيئ في فعل الخير يحدث أحياناً ، كما قال المتسول. لم تكن المرأة التي تمت مساعدتها حتى ناكرة للجميل ، وبدلاً من ذلك قام بتشهير المساعد وقال إن لديهم علاقة غرامية. أفعال هؤلاء النساء تشمل تحريف الأخلاق ولا تستحق الثناء.

يوسف السباعي كان في المماطلة لبيع الأخلاق ، وقال للداخل والخارج من محتويات الحانة وكذلك الماوس الموجود الآن في الحانة الخاصة به. هذه الفئران تنخر بجشع مع أكياس الشعاب المرجانية التي تحتوي على الأخلاق والشخصية ، منذ وقت ليس ببعيد هذه الفئران لها شخصية نبيلة. تعيش هذه الفئران مع الأخلاق النبيلة وتصبح فأراً جيداً ، وليست طبيعة الجرذ كلص ولغ وجبان. هذه لمحة عن التجربة التي قالها البائع الأخلاقي ليوسف السباعي ، ونجربنا أيضاً كيف هي الحياة ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"إن الحياة هي التي تجبرنا على سوء الخلق... فإذا أن نعيش سيئ الخلق... وإما أن نموت مثالين" (ص ١٨٧)

في هذه القصة ، تنشأ الاستقالة من البائع الأخلاقي أن الحياة هي التي تجبر شخصاً على التصرف بشكل سيئ. لكن الحياة هي الاختيار ، لكل شخص الحق في الاختيار بين التصرف بشكل جيد والتصرف بشكل سيئ. إن الاستسلام واليأس اللذين أظهرهما المتسول في الاقتباس هو أزمة أخلاقية في الشخص.

يوماً بعد يوم ، اختار يوسف السباعي أخيراً العيش مع صاحب المماطلة. كان خائفاً من أفعاله من تأثير مسحوق الشجاعة وجعله فارس يرتكب العديد من الأخطاء. حدث ذلك عندما أخبرني صاحب المتجر عن سبب عدم رمي كيس الأخلاق في النهر. كما ورد في القصة التالية:

"لو أبصروا حقيقة نفوسهم وقد خلت من بريق النفاق الزائف وستار الغش المزركش المنمق. إني أخشى لو اطلعوا على سوء مخبرهم لولوا من نفوسهم فرارا وملقوا منها رعبا... ما أعظم النفاق يا صاحبي وأجزل فوائده ! إنه يستر عورات الحيات ويزخرف خبائثها... إن النفاق يعين الناس على تحمل ويلاتها... إنه يريهم تراهما تبراً، وشرها خيراً، ويغمض أعينهم عن خطاياهم وشرورهم..." (ص ١٩١)

قال صاحب الحانة مدى أهمية طبيعة النفاق في البشر ، ولم يستطع أن يتخيل كيف أن العالم بدون نفاق. إن إعلان طبيعة النفاق ليس فعلاً صالحاً، وبالتالي فإن عمل صاحب الأخلاق هو أحد انحرافات الأخلاق. المعايير للقيم الجيدة والسيئة في المناقشة الأخلاقية هي المعايير التي تعيش في المجتمع.

يوسف السباعي والبائعون الأخلاقيون يتحاورون مع بعضهم البعض حول ما يحدث عندما يتم طرح كيس الأخلاق النبيلة في النهر، سواء حصلوا على عقوبة أو اتهام بتخزين شيء محظور. أو سيحصلون على المديح والثناء من الأفعال التي قاموا بها. لكن البائع الأخلاقي أقنع يوسف السباعي بأن طبيعة النفاق في البشر مهمة للغاية. كما في الاقتباس التالي:

"هل يمكن أن تتصور حكاما بلا نفاق؟ هل يمكن أن تتصور رأيهم عند ذاك في الرعية، ورأى الرعية فيهم؟ لا... لا... يجب أن نكون أكثر عقلا و حكمة !!!" (ص ١٩٤)

مالك الحانة لا يزال يصر على رأيه بأن النفاق مهم جداً. في الواقع ، ليس لدى الجميع طبيعة نفاق ويفخرون بالنفاق. إن الطبيعة التي يديها صاحب الأخلاق هي شكل من أشكال الانحراف الأخلاقي.

تم تجاهل جميع النصائح التي قدمها له بائع الأخلاق ، فعل يوسف السباعي ما اعتبره صحيحاً وجيداً للحكومة ، أي عن طريق رمي أكياس من الأخلاق النبيلة في النهر. وما يحدث هو أن الكثير من الناس يشربون الماء ، ليختفي النفاق الذي فيه. مثل الشخص الذي يعظ أثناء صلاة الجمعة ، يخبر ما حدث حقاً لمجموعته. كما ورد في القصة التالية:

"عشرات السنين وأذانكم من طين و من عجين... تخالون أن واجبكم ينتهي عند حد السماع، تماما كما أخال أنا أن واجبي ينتهي عند حد التلاوة... وأنا أتلو و أنتم تسمعون... ولا شيء أكثر من ذلك" (ص ٢٢٥)

"وهذا كل ما في الأمر... أما أن تنتهي فعلا عن الفخشاء والمنكر والبغى و الكذب فهذا ما لم يخطر ببالنا قط" (ص ٢٢٥)

قيل له في الخطبة أنه نصح الجماعة في صلاة الجمعة لسنوات ، وفي الواقع لم يتم الاستماع إلى النصيحة ، حتى كان هناك غضب فيه. ويشبه ذلك الشخص الذي يدعو إلى حظر القمار ، بينما يعلم هو نفسه أن الشخص المحذور يبقى مستيقظاً في الصباح في أماكن القمار. هذا يجعل الناس الذين يعظون غاضبين ومناسبين لما فعله. جوهر الأخلاق وفقاً لكانط هو الوعي بالالتزامات ، الالتزامات المطلقة. لهذا السبب ، فإن قيمة الأخلاق مهمة لكل إنسان.

يبدو أن الأشخاص الذين شربوا الماء بدأوا بالاختفاء سيكونون فيه طبيعة منافقة. وكما اختبره الممثلون المحتملون الذين كانوا ينفذون الحملة ، قال إن الغرض الحقيقي من سبب دخول مجلس النواب ، الذي رواه بدون نفاق. كما ورد في القصة التالية:

"إن هدى الأول من دخول مجلس النواب هو أن أصبح نائبا محترما، وأن يقال لى حضرة النائب المحترم..." (ص ٢٤٣)

كما أوضح صاحب الأخلاق أن كل إنسان منافق له. مثل المرشحين لمجلس النواب ، يجب عليه أن يغوي المواطنين للتصويت له وأن يقدم لهم وعوداً طيبة. في حين أن ما سيفعله مجلس الوصاية الشعبية بعد اكتساب السلطة هو إبعاد الناس عنهم. هذه من صفات المنافقين الموجودة فيه. الفعل هو شكل من أشكال الانحراف المعنوي الذي لم يكن ينبغي القيام به.

أخبر الشخص الذي سجل كمرشح لممثل الشعب العبد الذي واجهه ليصبح مجلس أمناء. من بينها يجب أن توفر الطعام والمال والوعود لمن يريد اختياره. كما رأينا في اقتباس القصة التالية:

"يا كلاب... يا أولادى الكلاب. لا بد لي من تملقكم وخطب وذكّم ومجاملتكم ورشوتكم  
بالطعام و النقود والخطب والوعود... حتى تجعلوني نائبا... فإذا ما جعلتموني... فاغربوا  
عن وجهي فما عادت بي إليكم حاجة" (ص ٢٤٣)

معظم ممثلي الشعب الذين يحصلون على السلطة ينسون حقًا ما وعدوا به قبل  
فوزهم وأصبحوا أعضاء في مجلس النواب. هذا غير مناسب ، لأنه خان الناس الذين  
اختارهم. يتم تضمين هذا في أزمة الأخلاق واحد.

شكاوى المرشحين لم تتوقف عند هذا الحد ، وقال كيف ذبح الأبقار للحصول  
على التقدير من ناخبهم. ويتضح ذلك في الاقتباس التالي:

"أيها الرعاع الوش... لقد ذبحت لكم عجلا... أنزله الله في جوفكم بالسّم الهارى... (ص  
٢٤٣)

كما ذكرنا من قبل ، يجب أن يكون المرشح لعضوية مجلس النواب متملقًا ،  
لجعل شعب الملك ينتخبه. كما يفعل المرشحون لممثلي الشعب بذبح الأبقار للأحزاب  
والحصول على التقدير من الشعب. تم ذلك للحصول على قلوب الناس ، لذلك أرادوا  
التصويت لصالحه. حتى لو أصبحوا مجلس النواب، فإنهم يقومون بالحسابات مع  
الأشخاص الذين أنفقوا بعض أموالهم على الحملة.

في المناقشة، أجاب على صياغة المشكلة حول أشكال وأسباب الانحرافات  
الأخلاقية عن الشخصيات في الرواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية  
الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط، لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك العديد من  
الانحرافات الأخلاقية التي شهدتها هذه الأرقام، بما في ذلك، في شكل دجال، وعناد،  
وشتّم، وجبن، وكسل، وجبن، ولعق، ويأس، وغضب، وسلوك سيئ، وطبيعة  
الاستخفاف بجهود الآخرين والاستخفاف بها، والتفكير في الآخرين بعباء.

٢. أثر الانحراف في أخلاق الشخصيات في رواية الأرض النفاق للمخرج يوسف  
السباعي على أساس إيمانويل كانط.



إن الانحرافات التي قام بها العديد من الشخصيات في رواية الأرض النفاق التي كتبها يوسف السباعي على أساس منظور عمانوئيل كانط لها تأثيرات مختلفة ، اعتماداً على درجة التشويه الأخلاقي المرتكب. كما سيوضح الباحث ما يلي:

كما أوضحنا أعلاه ، أشكال مختلفة من الانحراف وبعض الأسباب التي تجعله ينحرف عن الأخلاق. أحدهم في الاقتباس التالي ، وسيشرح تأثير الانحرافات الأخلاقية التي قام بها.

"فما رأيت من قبل تاجر أخلاق، وما سمعت قط أن الأخلاق تباع لا بالجملة ولا بالقطاعي"  
(ص ٩)

أثر ما قاله يوسف السباعي هو أنه اشترى أخيراً وشرب البضائع الأخلاقية المتداولة. في البداية قلل من تقديره ولم يعتقد أن الأخلاق يمكن شراؤها وبيعها ، ولكن في النهاية اشتراها. من انحرافات الأخلاق التي أثرت أيضاً في النقاش الذي أجراه يوسف السباعي بسيف الأخلاق. بعد ذلك، في الاقتباس التالي، يبدو أن يوسف السباعي اعتقد أن التاجر الأخلاقي كان محتالاً.

"أم ترى الرجل نصاباً محتالاً، وأن الاتجار بالأخلاق قد أضحي نوعاً جديداً من الدجل وطريقة مبتكرة للضحك على السذج والبسطاء؟" (ص ١٢)  
"ولكن الرجال محتال غيبي، ودجال أخلاق،..." (ص ١٢)

بحيث يكون التأثير هو أن هناك تمييزاً من فكر يوسف السباعي ، كما لو أنه اتهم المتجر الأخلاقي بالاحتيال دون أن يستند إلى أدلة قوية. والتحامل بدون دليل ليس بالأمر الجيد.

الجدل بين يوسف السباعي والتجار الأخلاقيين لم يكتمل بعد ، كما يتبين من الاقتباس التالي:

"هل تظن أن زعماء هذا الزمن يجب أن تتوفر فيهم هذه المزايا والأخلق؟! (ص ٢٢)

أثر الجدل الذي دار بينهما كان شرحًا من مُتجر أخلاقي طويل جدًا حول كيفية وجود المسحوق الأخلاقي ، لذلك تصور يوسف السباعي القصة منه ، وكيف يعيش المرء من بين الآخرين الذين لا يكذبون ، وليس نفاقًا ولا يتزاحمون أيضًا. بالتأكيد ليس من الممكن التفكير في يوسف السباعي ، فقد جعل يوسف السباعي والتجار الأخلاقي يجادلون طويلًا بما فيه الكفاية مع الحجج المختلفة التي دحضها يوسف السباعي.

بعد نقاش طويل عبر يوسف السباعي عن إحباطه في الاقتباس التالي:

"إن الرجل رغم كل ما قال... أحمق مأفون، أو هو على الأقل ضيق العقل، قصير النظر، لا يعرف كيف يتصرف...." (ص ٢٣)

يوسف السباعي لعن التاجر بكلمات غبية. هذا له تأثير على إهماله لذا يشتري بودة شجاعة يباعها التجار الأخلاقيون. على الرغم من أن المسحوق يجعله يقوم بأشياء غير عادية.

كما يظهر أثر الأخلاق على يوسف السباعي في الاقتباس التالي:

إني رجل جبان... (ص ٢٩)

"يا الله، لشد ما أنا جبان رعديد، أن أحاف الشجاعة!!" (ص ٣١)

"وليست أشك أن عملي... كان ينطوي على الجبن،..." (ص ٣٣)

من الاقتباس التالي ، يظهر الجبن في يوسف السباعي. كان تأثير الجبن فيه أنه سمح لخدمته بضرب وعنف من أصهاره ، وكان ذلك يحدث كل يوم تقريبًا. بسبب جبن يوسف السباعي ، كان خادمه هو الذي تلقى التأثير.

تم العثور على أزمة الأخلاق القادمة في الاقتباس التالي:

"وبدأت المعركة... حامية دامية... ثارت فثرت... هاجت فهجت... شتمتني فتشمتها..."

لعنت أبي... فلعنت سنسفيل أجداد أبيما... همت برفع العصا فنزعتها من يدها وألقيت

بها من النافذة..." (ص ٣٤)

يظهر الاقتباس التالي الشجار بين يوسف السباعي ووالديه في القانون ، وقد أثر القانون على أصحاب السباعي الذين كانوا غاضبين ومستاءين من أفعالهم. وسقطت حماته تبكي على تصرفات يوسف السباعي. كما يعاني ممثلو الشعب في الحكومة من أزمة الأخلاق ، ولا يهتمون بكيفية الشعب ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"وتلك هي العلة في هذا البلد... إن الذي يحس بالمصائب لا يملك منعه... و الذي يملك منعه... لا يكاد يحس وجوده" (ص ٣٧)  
 "كيف يحسون جوعاً وبطونهم مألئ مكتظة؟!..." (ص ٣٧)  
 "كيف يبصرون عرية، وهم يرفلون في النايلون" (ص ٣٧)

إن تأثير إهمال الحكومة على حياة الناس هو أنهم يجب أن يشعروا بالجوع والعطش ، إذا لم يحصل الناس على الخبز ، دعهم يأكلون البطاطا الحلوة ، هذا ما يقوله ممثلو الشعب. إعطاء تأثير بائس على المواطنين بسبب عدم وجود الأخلاق في ممثلي الشعب.

نفذ يوسف السباعي الانحرافات التالية في الأخلاق مع سائق الحافلة ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"أما أن أشتبك في معركة مع السائق فذلك كان آخر ما أجسر على فعله" (ص ٤٠)  
 "ولكن في هذه المرة... لم أكن كما تعودت أن أكون. لقد أضحيت رجلاً شجاعاً، ولم يعد هناك ما يقف في طريق شجاعتى... لا بعد نظر ولا ترو ولا تفكير... لقد كان يجب على أن أثأر لنفسي من السائق المستهتر" (ص ٤٠)  
 "أول ما فعلته أنني (لهفته مقص)... فنزل (يرفع) على الأرض، ولم يكذب ينهض حتى ناولته (روسية) ثم أهملت عليه بالكلمات حتى (ضحضحته)" (ص ٤١)

كانت معركة بين يوسف السباعي والسائق حتمية ، قاتلوا أمام الركاب الآخرين. كان لهذا تأثير على أنفسهم ، وحتى القتال انهار من قبل أولئك الذين رأوه. وانتهى القتال في مركز الشرطة ، وهذا هو تأثير ما فعلوه.

يمكن رؤية المزيد من الانحرافات الأخلاقية في مقتطف القصة التالية:

"ولم يكف سبيل الشتائم المندفع من فيه عن التوفيق... بل أخذ يغمزني بما لدو طاب من ألفاظ التهديد والسباب حتى وصلنا النقطة ودلفنا إلى الدخال" (ص ٤٢)

نتيجة الشجار الذي قام به يوسف السباعي مع سائق الحافلة ، جرهم إلى مركز الشرطة. يظهر الاقتباس أن آثار قتاله يوسف السباعي تم تهديدها ولعنها من قبل الضباط الذين استجوبوه في مركز الشرطة. هذه هي نتيجة القتال الذي قاموا به.

جرى حديث بين يوسف السباعي وضابط مخفر الشرطة في الاقتباس التالي:

"وأدليت بصحة ما حدث، ولكنني وجدت الباشجاويش ينتظر إلى شرزا ويقول: الظاهر أنك (غلبوي) ولسانك طويل ومتعافى." (ص ٤٣)

"ولم تعجبني من الرجل نظرتة ولا لهجته... فقلت له منذرا : خير لك أن تكون أكثر أدبا" (ص ٤٤)

تأثير جعل أفواههم ، يلعن بعضهم البعض. لأنهم لا يقبلون العلاج يفعلون بعضهم البعض. أدى ذلك بضرب رجال الشرطة على الطاولة وجعل يوسف السباعي رادعًا عن أفعاله.

انتهى القتال بين يوسف السباعي وسائق الحافلة أخيراً وواصل يوسف السباعي رحلته. على طول الطريق فعل ما هو غير متوقع ، كما هو مقتبس في القصة التالية:

"وفجأت رأيت الرجال يحجم عليّ فيطر حتى أرض ويصيح بأعلى صوته: أيها المجرم الأثم!" (ص ٥٦)

في الاقتباس ، ينوي إظهار شجاعته وقدرته حتى يتمكن من إثارة العالم الشرقي. لكن أثر أفعاله دفع حراس الأمن إلى اعتقاله واتهامه بأنه إرهابي. بالإضافة إلى ذلك ، تم تكبيل يديه في يديه وأخذ في صندوق واتهم يوسف السباعي بأنه صهيوني خطير. هذا هو تأثير عدم وجود الأخلاق التي يمتلكها شخص.

يوسف السباعي هو شخص جبان ويخاف من المخاطر ، كما هو موضح في

الاقتباس التالي:

"أنا رجل شديد المواظبة... وقد يكون في مواظبتي هذه نوع من الجبن وخشية العواقب، فأنا أخاف أن يؤخذ عليّ في عمل أي مأخذ، أو خطأ... لا أحبني للعمل... بل لخوفي من ظهور بمظهر المتراخي المكسال" (ص ٥٨)

"وكانت لي طريق ثلاثة، أتبعها دائما عند التأخر جيل" (ص ٦٧)

"أما الطريقة الثالثة... وهي في نظري بمثابة الحالية، فهي أن أدعى أنني أنا نفسي مريض، وعلى وشك الهلاك" (ص ٦٧)

"وهكذا كان يدفعني جبني وخشيتي من العواقب إلى أن أجد مبررات لتأخري... ولقد كانت تلك المبررات دائما... تضمن لي أجمل العواقب وخير النتائج" (ص ٦٨)

الجبن والخوف في يوسف السباعي أثرا على حياته اليومية. عندما يتأخر ويبحث عن أسباب مختلفة لتأخيره ، عليه أن يتحمل تأخره وجبنه من خلال غضبه من رؤسائه. هذا من آثار الطبيعة الجبابة ليوسف السباعي.

كما شهد يوسف السباعي أزمة الأخلاق التالية ، وشعر بالمرارة واليأس ، كما رأينا في الاقتباس التالي:

"ولأول مرة أحسست بمرارة، وتملكني هم وأسى...". (ص ٧٧)

في الاقتباس التالي ، يشعر يوسف السباعي باليأس في نفسه ، لأن الحكومة لا تعمل وفقاً لالتزاماتها. إحداها عدد الملفات المتكدسة في زاوية الغرفة. وأحد الملفات الموجودة على طاولة يوسف السباعي تعود إلى الراحلة زوجة إبراهيم أفندي عبد الواحد. في غياب الأخلاق من رؤسائهم يوسف السباعي ، أثره على المرأة ، لم يحصل على صندوق معاش لزوجته الراحل الذي كان يبلغ أربعة أرطال فقط.

تم العثور على أزمة الأخلاق القادمة أيضا في الاقتباس التالي:

"ودفعته جانبا مظهر افراط اشتمزاز من غضبه" (ص ٨٧)

"وزاد بي الحنق من هذا الأبله الذي يصبر على معاملتى كمجنون" (ص ٩١)

في الاقتباس التالي يخبرنا كيف تعرض يوسف السباعي لمعاملة سيئة من رؤسائه لإعطاءهم رسالة انتقاد للعمل الذي قام به رؤساؤه. حتى أنه اتهم بالجنون بسبب ما فعله. هذا أثر عدم الأخلاق في أفعاله ، وهو يفعل الأعمال دون تفكير.

يظهر أحد أشكال الانحراف الأخلاقي في الاقتباس التالي:

"لا... المرة دى... مجنون مروءة !!!" (ص ١٧١)

في الاقتباس ، يروي أن يوسف السباعي هو شخص مجنون بالسلطة. بما في ذلك واحد منهم ، فهو مجنون بالاحترام الذي يحظى به كل يوم. لذلك شعر يوسف السباعي بالحاجة إلى سلطته. كان تأثير جنونه أنه اعتبره شقيقه مجنوناً ومن حوله.

تم العثور على تأثير أزمة أخلاقية أخرى أيضا في الاقتباس التالي:

"عشرات السنين وأذانكم من طين و من عجيز... تخالون أن واجبكم ينتهى عند حد السماع، تماما كما أخال أنا أن واجبي ينتهى عند حد التلاوة... وأنا أتلو و أنتم تسمعون... ولا شىء أكثر من ذلك" (ص ٢٢٥)

"وهذا كل ما فى الأمر... أما أن تنتهى فعلا عن الفخشاء والمنكر والبغى و الكذب فهذا ما لم يخطر ببالنا قط" (ص ٢٢٥)

في القصة يمكنك أن ترى اقتباساً من خطبة الجمعة ، والذي يحتوي على النفاق الذي يرتكبه الأشخاص الذين يأتون إلى المسجد، ويحكي ما حدث بالفعل. لكن أثر ضابط الخطبة كان يعتبره مجنوناً وكافراً وألقى القبض عليه من قبل الشرطة لكنه تمرد، لذلك تعرض للضرب المتكرر من قبل الشرطة.

خاتمة مناقشة تأثير المخالفات الأخلاقية التي قامت بها شخصيات في الرواية أرض النفاق ليوسف السباعي على أساس نظرية الفلسفة الأخلاقية لإيمانويل كانط،

يمكن استنتاج أن التأثير على أفعالهم يعتمد على مدى شدة مستوى الانحرافات الأخلاقية التي يرتكبها كل فرد.



## الفصل الرابع الخلاصة والاقتراحات

### أ- الخلاصة

من خلال البحث والتحليل الذي تم إجراؤه ، يمكن استنتاج أن هناك العديد من الأزمات الأخلاقية التي مرت بها الشخصيات في رواية أرض النفق. عدد الأزمات الأخلاقية التي تظهر في كلمات وأفعال الشخصيات في رواية أردو النفق المستندة إلى منظور فلسفة عمانوئيل كانط الأخلاقية هي ٤٢ .

تشمل أشكال أزمة الأخلاق التي تظهر في رواية أردو النفاق الخداع والعناد والشتائم والجبناء والكسالى والجبناء والشهوة واليأس والغضب ، والسلوك السيئ ، وعدم الأهمية والضعف في جهود الآخرين ، والتفكير في الآخرين على أنهم أغبياء . هناك عوامل كثيرة تجعل روايات أردو النفاق تعاني من أزمة سلوك أخلاقي وقد تم شرحها في المناقشة السابقة. من أزمة الأخلاق التي تعانيها هذه الأرقام بالتأكيد لها تأثير مختلف ، اعتمادًا على مدى خطورة الإجراءات المتخذة التي تضر بالآخرين. من هناك يمكن أن نتعلم أن القيم الأخلاقية مهمة للغاية في السلوك اليومي.

الأخلاق هي القيم والمعايير التي تصبح توجيهًا لشخص أو مجموعة في تنظيم سلوكه. الأخلاق هي العلم الذي يتحدث عن الأخلاق أو عن البشر فيما يتعلق بالأخلاق. لا يوجد الوعي الأخلاقي دائمًا عند البشر ، كما هو الحال في الوعي بشكل عام. لتطوير الوعي الأخلاقي يتطلب التعليم ، وخاصة في شكل أمثلة ، وتقديم المشورة والتوجيه وغيرها من العوامل التعليمية. في تطورها ، سوف يعمل الوعي الأخلاقي في إجراءات ملموسة لاتخاذ قرارات بشأن إجراءات معينة حول الإيجابيات والسلبيات.



## ب- الاقتراحات

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه بشكل نوعي ، ينوي الباحثون تقديم اقتراحات يمكن أن تكون مفيدة للمؤسسات والمزيد من البحث ، وهي على النحو التالي:

### ١- بالنسبة لعامة المجتمع

يجب أن يكون لكل فرد قيم أخلاقية ، لأنه من خلال هذه الأخلاق يمكن معاملة الشخص بشكل جيد أيضاً من قبل أشخاص آخرين ومجموعة معينة من الناس. يجب أن يكون لكل معاملة جيدة أو سيئة تأثيرات متنوعة، اعتماداً على مدى جودة الإجراءات السيئة التي يتم تنفيذها. لذلك، في هذه الدراسة تشرح كيف يجب على المرء أن يتصرف بشكل جيد دون الحاجة إلى توقع صلاح الآخرين. هذه هي الأخلاق الحقيقية القائمة على فلسفة عمانوئيل كانط الأخلاقية. الأخلاق ليست عقيدة لكيفية جعل أنفسنا سعداء، ولكن كيف نجعل أنفسنا تستحق السعادة.

### ٢- لمزيد من الباحثين

(أ) من المتوقع أن يدرس الباحث التالي المزيد من المصادر أو المراجع المتعلقة بفلسفة إيمانويل كانط الأخلاقية ، وخاصة في اللغة العربية ، لأن هناك القليل جداً من المراجع في اللغة العربية فيما يتعلق بنظرية كانط. (ب) من المتوقع أن يقوم المزيد من الباحثين بإعداد أنفسهم بشكل أفضل في عملية التقاط وجمع وتحليل الأشياء بناءً على نظرياتهم، وخاصة تعميق دراساتهم حول الإرهاب. ومن المتوقع أيضاً أن يكون لدى المزيد من الباحثين مرشد يمكنه دعم تحليل البيانات، حتى يتمكن من الاستفادة بشكل أكبر من نتائج البحث الذي تم إجراؤه.

قد لا يزال هذا البحث بعيدًا عن الكمال. لذلك ، ننصح القراء بقراءة المزيد  
من المراجع المتعلقة بهذه الدراسة.



## قائمة المصادر والمرجع

- Abdullah, M Amin. (2002). *Antara al-Ghozali dan Kant; Filsafat Etika Islam*. Bandung: Mizan
- Asdi, Endang Daruni. (1995). *Imperatif Kategoris Dalam Filsafat Moral Immanuel Kant*. Jurnal Filsafat.
- Bertens, K. (2002). *Etika*. Jakarta: Gramedia Pustaka.
- Emzir. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Encyclopedia Americana, 1977
- Fauzan. (2012). *Etika Bisnis Islam Dalam Pandangan Filsafat Ilmu (Telaah Atas Pemikiran Etika Immanuel Kant)*. Jurnal Modernisasi, Vol 8, No 2
- Graham Higgin. (2004). *Antologi Filsafat*. Yogyakarta: PT Bentang Pustaka.
- Hardiman, F Budi. (2011). *Pemikiran-Pemikiran Yang Membentuk Dunia Modern (Dari Machiavelli Sampai Nietzsche)*. Jakarta: Erlangga
- Hasan, M Iqbal. (2002). *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya*. Jakarta: Ghalia Indonesia
- Kant, Immanuel. (2005). *Kritik Atas Akal Budi Praktis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Maksum, Ali. (2008). *Pengantar Filsafat: Dari Masa Klasik Hingga Postmodernisme*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
- Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Nainggolan, Z S. (1997). *Pandangan Cendekiawan Muslim Tentang Moral, Pancasila, Moral barat dan Moral Islam*. Jakarta: Kalam Mulia
- Noor, Juliansyah. (2011). *Metodologi Penelitian: Skripsi, Tesis, Disertasi, dan Karya Ilmiah*. Jakarta: Kencana.
- Poedjawijatna. (1982). *Etika Filsafat Tingkah Laku*. Jakarta: PT Bina Aksara.
- Praja, Juhaya S. (1997). *Aliran-aliran Filsafat dan Etika*. Bandung: Yayasan Piara
- Siyoto, Sandu. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing
- Strathern, Paul. (2001). *90 Menit Bersama Kant*. Jakarta: Erlangga

- Sudarminta, J. (2013). *Etika Umum; Kajian Tentang Beberapa Masalah Pokok Dan Teori Etika Normatif*. Yogyakarta: Kanisius
- Sudrajat, dkk. (2008). *Din Al-Islam: Pendidikan Agama Islam di Perguruan Tinggi Umum*. Yogyakarta: UNY Press
- Suhendra, Ahmad. (2012). *Perdamaian Perspektif Filsafat Etika Immanuel Kant*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga
- Suryana. (2010). *Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia.
- Suseno, Franz Magnis. (1987). *Etika Dasar; masalah-masalah pokok Filsafat Moral*. Yogyakarta: Kanisius
- Suseno, Franz Magnis. (1990). *Etika Dasar*. Yogyakarta: Kanisius
- Suseno, Franz Magnis. (1997). *13 Tokoh Etika*. Yogyakarta: Kanisius
- Sutrisno, FX Mudji. (1992). *Para Filsuf Penentu Gerak Zaman*. Yogyakarta: Kanisius
- Titus, Harold H, dkk. (1984). *Persoalan-persoalan Filsafat*. Jakarta: Bulan Bintang
- Tjahjadi, S P Lili. (1991). *Hukum Moral; Ajaran Immanuel Kant Tentang Etika Dan Imperatif Kategoris*. Yogyakarta: Kanisius
- Tjahjadi, Simon Petrus L . (2004). *Petualangan Intelektual; Konfrontasi Dengan Para Filsuf Dari Zaman Yunani Hingga Zaman Modern*. Yogyakarta: Kanisius
- Vos, De. (1987). *Pengantar Etika*. Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya
- Wilujeng, Sri Rahayu. (2013). *Filsafat, Etika Dan Ilmu: Upaya Memahami Hakikat Ilmu Dalam Konteks Keindonesiaan*. Jurnal Humanika.
- Zumrotin, Luluk. *Novel Tarian Dua Wajah Karya S. Prasetyo Utomo: Kajian Filsafat Moral Immanuel Kant*. Jurnal UNESA

## سيرة ذاتية

قم اليلة، ولد في ماديون تاريخ ٢٢ مارس ١٩٩٨ م. ثم التحق بالمدرسة الابتدائية في باليوتا المناطق ماديون سنة ٢٠٠٤ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية دولوبو ماديون سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية كمباغساويت سنة ٢٠١٣ م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٦

